



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6854

التاريخ : الخميس 2025/10/16

الفبر الرئيسي



القسام تعلن أنها سلّمت جميع جثث
الرهائن التي تستطيع الوصول إليها

... ص 5

أبرز العناوين



ترامب: سأنظر في السماح باستئناف الحرب على غزة إذا لم تلتزم حماس

غزة: الاحتلال يواصل خروقاته.. 15 شهيداً وارتفاع حصيلة العدوان إلى 938,67 شهيداً

كاتس يلوح باستئناف حرب غزة: أمرت الجيش بإعداد خطة لتدمير "حماس"

مسؤولان بحكومة غزة: 288 ألف أسيرة بدون سكن ونحتاج لمساعدات عاجلة

مصدر مصري: المرحلة الثانية من اتفاق غزة لم تبدأ وهناك صعوبات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تبدأ حملة أوروبية للاعتراف بدولة فلسطين
3.	مسؤولان بحكومة غزة: 288 ألف أسرة بدون سكن ونحتاج لمساعدات عاجلة
4.	النواب: 70 مسلحاً سلموا أنفسهم والقضاء على 50 بؤرة تهدد الأمن بغزة
5.	عودة ناصر القدوة إلى الضفة الغربية مع خطة لغزة بعد الحرب
6.	مصطفى: الحكومة جاهزة لإعادة إعمار قطاع غزة ومستمرة مع كافة الأطراف لتحقيق ذلك
7.	فتوح وهيئات تابعة للسلطة يدين عمليات الإعدام الميدانية في غزة
المقاومة:	
8.	فصائل المقاومة: الحملة الأمنية في غزة "تحظى بدعم كامل وإجماع وطني فلسطيني"
9.	"رادع" تمنح العملاء بغزة فرصة أخيرة وتدعوهم لتسليم أنفسهم
10.	حماس: نتابع عملية تسليم جنائمين الجنود "الإسرائيليين" الأسرى لدى القسام
11.	شرائع زرعها الاحتلال للتصيد فاستخدمتها القسام لتواصل الأسرى وذويهم
12.	أسير محرر: مروان البرغوثي تعرض للضرب والتنكيل بعد اقتحام بن غفير زنزانته
13.	فتح تطالب بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق في الاعدامات التي تجري بغزة
14.	لوموند: حماس تعيد فرض سيطرتها على غزة
الكيان الإسرائيلي:	
15.	مسؤولون إسرائيليون: لم تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق غزة
16.	"إسرائيل" لإدارة ترامب: حماس لا تبذل جهوداً كافية لاستعادة جثث الرهائن
17.	كاتس يلوح باستئناف حرب غزة: أمرت الجيش بإعداد خطة لتدمير "حماس"
18.	"إسرائيل" تبقي معبر رفح مفتوحاً عقب تسليم جثث الرهائن
19.	استئناف محاكمة نتنياهو: ليفين يعتزم دفع مشروع قانون لإلغاء جلسات محكمة
20.	سموتريتش متوعداً: المرحلة التالية بعد عودة المحتجزين هي الاستيطان في غزة
21.	بن غفير يحذر من وقف المساعدات لغزة إذا لم تتم إعادة جثث الجنود
22.	مصدر أمني إسرائيلي: الجثة الرابعة التي سلمتها حماس تعود لـ"عميل من أريحا"
23.	جندي إسرائيلي: حماس سمحت لي بالصلاة في الأسر ووفرت لي التوراة
24.	والد جندي إسرائيلي: "لا يُصدق أنه يستطيع شرب الماء.. ابني بخير بشكل عام ويزداد قوة"

19	25. عائلات الأسرى الإسرائيليين: جيشنا قتل الجندي نيمرودي في أسر "حماس"
20	26. العليا الإسرائيلية تلزم الحكومة بتوضيح مصير لجنة التحقيق في إخفاقات 7 أكتوبر
20	27. الشرطة الإسرائيلية تعتقل رجلا هدد باغتيال نتنياهو
	الأرض، الشعب:
20	28. غزة: الاحتلال يواصل خروقاته.. 15 شهيداً وارتفاع حصيلة العدوان إلى 67,938 شهيداً
21	29. مؤشرات إعدام ودهس بالدبابات على الجثامين التي سلّمها الاحتلال
21	30. تحمل آثار تعذيب وتنكيل... وزارة الصحة بغزة تتسلم جثامين 45 شهيداً من الاحتلال
22	31. المنظمات الأهلية: الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة يتطلب خطة استجابة شاملة وفورية
23	32. بدعم قطري... بلدية غزة تبدأ إزالة الركام عقب توقف العدوان الإسرائيلي
23	33. شهيد من الزبادة في بلدة الرام والمستوطنون يشنون اعتداءات
24	34. سلطة النقد توزع للمصارف ببدء تقديم الخدمات المصرفية تدريجياً في قطاع غزة
24	35. الخليل: وزارة الصناعة تطلق مشروع "القرية الحرفية المستدامة للأحذية والجلود" بدعم إيطالي
	مصر:
25	36. مصدر مصري: المرحلة الثانية من اتفاق غزة لم تبدأ وهناك صعوبات
26	37. بهتافات لا للتطبيع.. طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة يطردون السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل"
26	38. القاهرة: دخول 200 شاحنة مساعدات إلى قطاع غزة
	الأردن:
26	39. بين ذاكرة النكبة وهاجس التهجير: ما تبعات ضمّ الأغوار على الأردن؟
	عربي، إسلامي:
28	40. توغل إسرائيلي جديد جنوبي سوريا
29	41. سفير "إسرائيل" الجديد يقدم أوراق اعتماده لملك البحرين
29	42. احتفال في المغرب بـ"انتصار المقاومة" في قطاع غزة
	دولي:
30	43. ترامب: سأنظر في السماح باستئناف الحرب على غزة إذا لم تلتزم حماس

30	44. رئيس الوزراء الفرنسي ينفي ضلوع بلاده في الإبادة بغزة
31	45. بريطانيا تدعو إلى اتباع نموذج آيرلندا الشمالية في نزع سلاح حماس
31	46. رئيس ألمانيا يطالب الأوروبيين بإسهام سريع لتحسين الوضع في غزة
32	47. مستشار أميركي: التخطيط جارٍ لتشكيل قوة دولية تدير الوضع في غزة
33	48. عضو بالكونغرس: يجب وقف تسليح "إسرائيل" الآن أكثر من أي وقت مضى
33	49. القيادة الوسطى الأميركية تحت حماس على وقف "أعمال العنف"
34	50. جنوب أفريقيا تواصل مقاضاة "إسرائيل" رغم وقف الحرب
34	51. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لفتح جميع المعابر إلى غزة
35	52. "الأغذية العالمية": "إسرائيل" لم تسمح بدخول إلا أقل من ثلث شاحنات المساعدات المتفق عليها
35	53. أوتشا: وقف إطلاق النار أتاح لنا فرصة تنفيذ خطة طوارئ وسط تحديات أمنية ولوجستية كبيرة
36	54. الأونروا: "إسرائيل" تواصل منع إدخال مساعدات لغزة رغم وقف النار
36	55. كامالا هاريس تتحدث لأول مرة عن إبادة جماعية في غزة
37	56. تنديد ألماني بعمليات إعدام ضد أفراد عصابات مسلحة نفذتها حماس في غزة
37	57. بريطانيا تحاكم العشرات بتهمة دعم منظمة مؤيدة لفلسطين
37	58. احتجاجات مؤيدة لفلسطين تشعل أجواء "يورو كاب" في إسبانيا
حوارات ومقالات	
38	59. فصائل المقاومة وإجابات الأسئلة المهمة... عريب الرنتاوي
43	60. تحولٌ مزلزلٌ تجاه "إسرائيل"... روبين أندرسون*
46	61. القضية الفلسطينية والموجة الترامبية الجديدة إلى أين؟... قاسم قصير
48	62. لماذا غاب الزعماء العرب الثلاثة عن "شرم الشيخ"... تسفي برئيل
51	كاريكاتير:

١. القسام تعلن أنها سلمت جميع جثث الرهائن التي تستطيع الوصول إليها

غزة: قالت «كتائب القسام» في بيان: «قررت كتائب عز الدين القسام تسليم جثتين من أسرى الاحتلال في قطاع غزة عند الساعة 10 مساءً». وأضافت: «التزمنا بما تم الاتفاق عليه وسلمنا جميع الأسرى الأحياء والجثث التي نستطيع الوصول إليها». وأشارت إلى أن ما تبقى من جثث يحتاج إلى جهود كبيرة ومعدات خاصة للبحث عنها واستخراجها ونبذل جهدا كبيرا من أجل إغلاق هذا الملف، موضحة أنها سلمت جميع من لديها من الرهائن الأحياء وما بين أيديها من جثث تستطيع الوصول إليها.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي أن الصليب الأحمر تسلم رفات رهينتين إضافيتين في غزة، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وقال الجيش في بيان «وفقا للمعلومات التي نقلها الصليب الأحمر فقد تم تسليم أفراده نعشين لمختطفين وهم الآن في طريقهم إلى قوة من جيش الدفاع والشاباك داخل قطاع غزة». وقالت إسرائيل إن جثث 21 إسرائيليًا ما زالت محتجزة في غزة بعد تسليم 7 جثث لرهائن من غزة، فيما دعا مسؤولون في إسرائيل حركة «حماس» إلى «الالتزام الكامل بتسليمها». وذكرت الإذاعة العبرية أن عملية استعادة جثث الرهائن من قطاع غزة ما زالت جارية، بالتنسيق مع الصليب الأحمر والوسطاء الدوليين، ضمن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في شرم الشيخ الأسبوع الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15

٢. السلطة الفلسطينية تبدأ حملة أوروبية للاعتراف بدولة فلسطين

ذكرت الجزيرة.نت، 2025/10/15: أعلن المبعوث الخاص للرئاسة الفلسطينية محمد اشتية، اليوم [أمس] الأربعاء، أن السلطة الفلسطينية بدأت حملة سياسية تشمل زيارات إلى عدد من العواصم الأوروبية بهدف الحصول على اعتراف بدولة فلسطين.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر الأمم المتحدة بجنيف، أوضح اشتية أن جولته تشمل هولندا والنمسا، في حين يتوجه وفد فلسطيني آخر إلى دول البلطيق، بينما يُتوقع أن يزور محمود عباس إيطاليا وألمانيا في السياق ذاته، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار اشتية، إلى أن هذه التحركات تهدف إلى دفع الدول الأوروبية للاعتراف بفلسطين، على غرار بريطانيا وأستراليا وكندا والبرتغال التي اتخذت هذه الخطوة في سبتمبر/أيلول الماضي. وأضاف أن "هناك 34 دولة لم تعترف بعد بدولة فلسطين، ونحن على تواصل مستمر معها"، مؤكداً أنه التقى

وزير الخارجية السويسري إينغناسيو كاسيس، وطلب من القيادة السويسرية ترجمة مواقفها إلى خطوات عملية بالاعتراف بفلسطين، خاصة أن سويسرا تستضيف وكالات الأمم المتحدة.

وأضافت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2025/10/15، من جنيف: قال اشتية، في اختتام زيارته الرسمية إلى سويسرا، إن الجهود الأوروبية ضرورية لترسيخ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن جولته تضمنت لقاءات مع كبار المسؤولين السويسريين لبحث سبل دعم الاعتراف بدولة فلسطين وتعزيز المسار السياسي نحو السلام. وأكد اشتية ترحيب السلطة الفلسطينية بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى من الاتفاق نُفذت جزئياً، وأن المساعدات الإنسانية للقطاع لا تزال محدودة. كما دعا واشنطن إلى الضغط على إسرائيل لوقف سياساتها الاستيطانية والإفراج عن "أموال المقاصة"، مشدداً على أهمية الدور الأميركي في إحياء العملية السياسية. وحذر من محاولات تهجير الفلسطينيين واستخدام إعادة الإعمار أداة لذلك، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يغادروا أرضهم، وأن "السلطة الفلسطينية هي الجهة الشرعية الوحيدة القادرة على إدارة قطاع غزة"، وفق وكالة وفا. وأشار اشتية إلى استعداد مصر لاستضافة مؤتمر دولي للمانحين لإعادة إعمار غزة، محملاً إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الدمار الذي خلفه العدوان، والذي أدى إلى استشهاد أكثر من 70 ألف فلسطيني وتدمير نحو 450 ألف وحدة سكنية.

٣. مسؤولان بحكومة غزة: 288 ألف أسرة بدون سكن ونحتاج لمساعدات عاجلة

أكد المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة الدكتور إسماعيل الثوابته أن الوضع في قطاع غزة لا يزال كارثياً، فحتى اللحظة لا يوجد تقدم ملموس في مجال إدخال المساعدات. وأشار إلى أن 173 شاحنة دخلت الأحد الماضي، من بينها 3 شاحنات غاز طهي و6 شاحنات وقود، وباقي الشاحنات تحمل مواد غذائية أساسية، ومنها مواد ثانوية.

وطالب الثوابته -في حديث للجزيرة- الاحتلال الإسرائيلي بتسريع فتح المعابر وإدخال 600 شاحنة من المساعدات يومياً، وشدد على أهمية إدخال الغذاء والدواء والإيواء، وقال إن 288 ألف أسرة فلسطينية ليس لديها مساكن. وأشار إلى الحاجة للخيام والبيوت المتقلبة المؤقتة حتى تبدأ مرحلة الإعمار في قطاع غزة، وطالب المجتمع الدولي والضامنين بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل فتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية لكسر سياسة التجويع الإسرائيلية وكذلك المستلزمات الطبية وكل ما يدعم المنظومة الصحية لترميم ما تبقى منها. وبخصوص آلية عمل معبر رفح وفق اتفاق وقف إطلاق النار، قال الثوابته إن المقاومة الفلسطينية وضعت مسألة فتح المعبر ضمن

أولوياتها، وتم الاتفاق على أن يعمل وفقاً لاتفاقية 2005، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي سيقوم -وفق الاتفاق- بتجهيز المعبر الذي دمره وحرقه.

من جهته، تحدّث المتحدث باسم بلدية غزة المهندس عاصم النبيه للجزيرة عن احتياجات سكان غزة، وقال إن السكان يعانون من شح المياه ومن صعوبة الوصول إليها، كما أن معظم المياه غير صالحة للشرب. ودمر الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 75% من إجمالي آبار المياه المركزية التابعة لبلدية غزة، وكشف النبيه أن بعض الآبار دُمّرت مرتين، فبعدما قاموا بصيانتها دمرها الاحتلال مجدداً.

وأشار إلى أنهم يفتقرون إلى الآليات الثقيلة اللازمة لصيانة خطوط وشبكات المياه والمواد لصيانة الآبار، وإذا لم تدخل هذه الاحتياجات ضمن قائمة المساعدات التي تدخل إلى القطاع فإن معاناة الغزيين ستستمر حتى مع الإعلان عن وقف إطلاق النار. كما أكد أن هناك ما يزيد على ربع مليون طن من النفايات المتراكمة في مختلف أنحاء مدينة غزة باتت تشكل كارثة صحية وبيئية وتشكل أيضاً كارثة على خزان المياه الجوفية.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٤. النّوابية: 70 مسلّحاً سلّموا أنفسهم والقضاء على 50 بؤرة تهديد الأمن بغزة

غزة: أفاد مدير مكتب الإعلام الحكومي في غزة، إسماعيل النّوابية، أن أكثر من 70 عنصراً من العصابات سلّموا أنفسهم وأسلحتهم ضمن مبادرة العفو العام التي أطلقتها الحكومة، مشيراً إلى أنه تم القضاء على أكثر من 50 بؤرة إجرامية كانت تشكّل خطراً مباشراً على المواطنين. وأكد النّوابية في تصريحات صحفية، اليوم الثلاثاء، أن الأجهزة الأمنية لن تسمح لأي طرف بالعبث بأمن الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن العمل الأمني مستمر حتى تحقيق الاستقرار الكامل في قطاع غزة. وأضاف أن بعض العصابات لا تزال تتحصّن في مناطق حمراء تؤمّن قوات الاحتلال الإسرائيلي بالغطاء الناري وتزويدها بالإمدادات عبر طائرات مسيرة، مؤكداً أن هذه البؤر ستواجه قريباً بكل حزم لإنهاء أي تهديد للأمن الداخلي.

فلسطين أون لاين، 2025/10/14

٥. عودة ناصر القدوة إلى الضفة الغربية مع خطة لغزة بعد الحرب

رام الله: عاد ناصر القدوة ابن شقيقة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى الضفة الغربية بعد أربع سنوات من المنفى الاختياري، حاملاً معه خريطة طريق لضمان السلام في قطاع غزة مع تحويل حركة «حماس» إلى حزب سياسي، وأعلن استعداداته للمساعدة في الحكم. وقال القدوة في مقابلة أجرتها معه وكالة «رويترز»: «الواجب الأول... هو استعادة ثقة الشارع، وهو أمر فقدناه، وعلينا أن نتحلى بالشجاعة الكافية ونقول إننا لم نعد نملكها، ومن دونها لا فائدة من ذلك بصراحة».

تتزامن عودة القدوة مع تجدد الضغوط على عباس لإجراء إصلاحات طال انتظارها في السلطة الفلسطينية في وقت تسعى فيه السلطة للاضطلاع بدور في قطاع غزة، الذي خسرت لصالح «حماس» في 2007، على الرغم من الاعتراضات الإسرائيلية وتهميشها في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال القدوة (72 عاماً): «إذا كانت هناك حاجة إليّ، فلن أتردد».

تتمحور أفكار القدوة حول مدى التزام «حماس» بإنهاء السيطرة الإدارية والأمنية على غزة، ووضع سلاحها تحت سيطرة هيئة حاكمة جديدة. وأعلنت «حماس» عدم استعدادها للاضطلاع بدور في الحكومة، لكنها رفضت نزع سلاحها. وقال القدوة: «لا بد أن تتاح الفرصة لهم للتحويل السياسي نحو حزب سياسي». وأضاف أن الأصول التي تمتلكها السلطة الفلسطينية حالياً في غزة يجب أن تستغل في تشكيل قوة شرطة جديدة، وأنه يمكن التحقق من هوية أفراد الشرطة الحاليين في القطاع والاستعانة بهم أيضاً.

قال القدوة: «يتعين أن تدرك حماس أنها لا تتعرض للملاحقة، وأن بعض هؤلاء الموظفين سيحظون بفرصة أخرى، وأنهم لن يتعرضوا للاغتيال، وأن الفرصة ستتاح لهم للمشاركة في الحياة السياسية». وأضاف أن بإمكان «مجلس مفوضين» فلسطيني إدارة غزة. وبينما يمكن لعباس تعيين رئيس لهذا المجلس، مع الحفاظ على الصلة بين الضفة الغربية وغزة، قال القدوة إنه لا يرجح «عودة السلطة (الفلسطينية) كما هي لحكم غزة». واستطرد أن الإشراف الدولي سيكون أمراً «جيداً»، بيد أن غزة لا بد أن يديرها الفلسطينيون وأن يتسنى لهم إجراء الانتخابات، التي أجريت آخر مرة عام 2006. وأحجم القدوة عن الإدلاء بتفاصيل حول الفساد الذي أشار إليه، لكنه قال إنه «مدهش» من المدى الذي وصل إليه.

وقال المحلل السياسي هاني المصري المقيم في رام الله رداً على سؤال لوكالة «رويترز» عن عودة القدوة إلى صفوف «فتح»: «ناصر القدوة قد يكون من الأسماء المرشحة للعب دور في إدارة غزة

ولكن ذلك يتطلب تغيير المقاربات بين حركتي فتح وحماس. يجب أن يكون هناك على الأقل نوع من التوافق الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15

٦. مصطفى: الحكومة جاهزة لإعادة إعمار قطاع غزة ومستمرة مع كافة الأطراف لتحقيق ذلك

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، جاهزية الحكومة في خططها لإعادة إعمار قطاع غزة، واستمرار المداولات مع الأطراف الوطنية والإقليمية والدولية لتحقيق ذلك، رغم صعوبة المهمة والبيئة المعقدة، والتصميم بقيادة الرئيس محمود عباس على تحمل المسؤوليات تجاه أهلنا في قطاع غزة. جاء ذلك خلال كلمته في ورشة عمل لتعزيز دور مجالس التشغيل والتدريب المحلية في صياغة استراتيجيات سوق العمل المحلية، وتعزيز التعاون ودعم فرص العمل المستدامة في فلسطين، وذلك بحضور وزيرة العمل إيناس العطاري، ومحافظي المحافظات، ورئيسة بعثة المكتب التمثيلي لجمهورية ألمانيا الاتحادية وممثلي المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص، اليوم [أمس] الأربعاء برام الله.

وشدد رئيس الوزراء على أن الوضع الاقتصادي المالي الصعب والبطالة العالية سببها الأول هو الاحتلال، وزوال الاحتلال أمر أساسي من أجل تغيير ذلك، مشيراً إلى أن الحكومة ستقوم بالمطلوب باتجاه إعادة إطلاق الاقتصاد الوطني، وتطوير عمل المؤسسات، وإنفاذ القانون والعدل. وتوجه مصطفى برسالة إلى أهلنا في قطاع غزة أنه لن يتم تركهم وحدهم في هذه المحنة، موضحاً أن المطلوب هو أكثر من وقف إطلاق النار، بل يشمل كافة مناحي الحياة، والضمانة تبدأ بالعودة الكاملة للشرعية الوطنية، مشيراً إلى أن المؤسسات المدنية والأمنية الوطنية هي القادرة على أن تقود عملية التعافي وإعادة البناء وتوحيد المؤسسات والتمهيد لقيام الدولة المستقلة في غزة والضفة والقدس.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2025/10/15

٧. فتوح وهيئات تابعة للسلطة يدين عمليات الإعدام الميدانية في غزة

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2025/10/15، من رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح ما أقدمت عليه حركة حماس من عمليات إعدام خارج نطاق القانون في قطاع غزة.

وقال في بيان صادر عن المجلس الوطني اليوم [أمس] الأربعاء، إن هذه الأفعال تمثل انتهاكا فاضحا للقانون الأساسي الفلسطيني، وتعديا صارخا على أحكام العدالة وحقوق الإنسان، وتشكل تصفية حسابات داخلية تسيء إلى وحدة الصف الوطني وتتناقض مع القيم والمبادئ التي ناضل من أجلها شعبنا الفلسطيني.

وشدد فتوح، على أن المرجعية القانونية الوحيدة للمحاسبة والمساءلة هي القانون الفلسطيني ومؤسساته القضائية الشرعية، وأن أي تجاوز لذلك يعد جريمة بحق العدالة وبحق النظام الوطني الفلسطيني.

وأشار إلى أن ما يجري في قطاع غزة من ممارسات قمعية وإعدامات خارج إطار القانون هو سلوك فوضوي خارج على الأعراف الوطنية. وحذر فتوح، من أن الهدف الحقيقي من هذه الإعدامات هو تكريس الانقسام الداخلي وتعزيز السيطرة الانفرادية لحركة حماس على قطاع غزة، بما يخدم أجندات فئوية ضيقة على حساب المصلحة الوطنية العليا ووحدة الشعب الفلسطيني.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15، من رام الله، عن كفاح زبون: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إنه «لا يحق لحماس تنفيذ إعدامات ميدانية خارج نطاق القانون، وإن ذلك يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون وإساءة إلى النضال الوطني الفلسطيني».

وأدان مدير «مركز شمس لحقوق الإنسان»، عمر رجال، «الإعدامات الميدانية» التي تنفذها حركة «حماس» في قطاع غزة، مؤكداً أنها «تُعدّ مخالفة للقانون والمواثيق الدولية، لكونها تفنقر إلى معايير المحاكمة العادلة والإجراءات القانونية السليمة».

وقال المدير العام لـ«الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان»، عمار الدويك، إن الهيئة وثقت عشر حالات إعدام ميداني نفذتها «حماس» بحق مواطنين في قطاع غزة، إلى جانب حوادث إطلاق نار على الأقدام، واصفاً هذه الأفعال بأنها «مدانة ولا يمكن تبريرها».

وأصدرت «الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان»، وهي هيئة أنشأتها السلطة الفلسطينية عام 1993، بياناً طالبت فيه بـ«وقف عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والإعدام التعسفي في قطاع غزة». وقالت: «إن موجة الإعدامات خارج نطاق القضاء وإطلاق النار على الأرجل، التي وقعت بعد وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال. إنها تُشكل جريمة قانونية وأخلاقية تستوجب الإدانة والمحاسبة الفورية».

٨. فصائل المقاومة: الحملة الأمنية في غزة "تحظى بدعم كامل وإجماع وطني فلسطيني"

تمتّ فصائل المقاومة الفلسطينية الحملة الأمنية التي تنفذها وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة من أجل ضبط وإنفاذ القانون، وملاحقة الخارجين عنه من العملاء والمرتكزة واللصوص وقطاع الطرق، والمتعاونين مع العدو الصهيوني في مختلف أنحاء قطاع غزة.

وأكدت فصائل المقاومة في تصريح صحفي، اليوم [أمس] الأربعاء، أن الحملة الأمنية التي تنفذها وزارة الداخلية والأمن الوطني تحظى بدعم كامل وإجماع وطني فلسطيني من مختلف الفصائل الفلسطينية، وبإسناد من أمن المقاومة، بهدف إعادة الأمن والاستقرار، وملاحقة عصابات المرتزقة وأوكار الجريمة وأذناب العدو الصهيوني. ودعت جميع المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية ووزارة الداخلية، والإبلاغ عن المطلوبين وكل من يتستر عليهم أو يدعمهم، مؤكدة أن التستر على الهاربين والمجرمين يُعد مشاركة في الجرائم التي يرتكبها هؤلاء الخارجون عن القانون. وشددت فصائل المقاومة على أن الحملة الأمنية المباركة هي ضرورة وطنية ملحة هدفها حماية المواطن الفلسطيني.

وأهابت بعائلات المتورطين أن تبادر فوراً إلى تسليم أبنائها للجهات المختصة في وزارة الداخلية، وأن تثق بشكل كامل بمؤسسات التحقيق والقضاء العادلة، التي تحفظ حقوق الجميع وتردع المجرمين ونقضي على الجريمة.

فلسطين أون لاين، 2025/10/15

٩. "رادع" تمنح العملاء بغزة فرصة أخيرة وتدعوهم لتسليم أنفسهم

أفاد مصدر أمني فلسطيني في غزة بأن قوة "رادع" التابعة لأمن المقاومة بغزة تواصل تنفيذ عملية أمنية شاملة في مناطق القطاع كافة لاستهداف المتورطين بالتعاون مع الاحتلال وكل من يتستر عليهم. ونقلت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) الأربعاء عن المصدر الذي لم تكشف عن هويته قوله إن "هذه العملية تأتي في إطار سعي قوة رادع المتواصل لتطهير الجبهة الداخلية وحماية أمن شعبها ومقاومتها". وأكد أن "هذه هي الفرصة الأخيرة لتصحيح المسار وتقديم المعلومات المتاحة، وبعد ذلك، لن يكون هناك مفر من قبضة العدالة الصارمة التي ستطال كل خائن ومتستر"، وفق تعبيره.

و"رادع" قوة ميدانية خاصة أعلن أمن المقاومة في قطاع غزة عن تشكيلها أواخر يونيو/حزيران 2025، بهدف مكافحة الفوضى وملاحقة اللصوص وقطاع الطرق والعملاء والمتورطين في الجرائم الأخلاقية والأمنية. وتنفذ القوة عمليات مباشرة ضمن إستراتيجية شاملة للقضاء على الظواهر السلبية

وتعزيز الأمن الداخلي في القطاع. وشهدت مرحلة ما بعد التأسيس تصعيدا ملحوظا في إجراءاتها، شملت تنفيذ إعدامات ميدانية وعمليات نوعية ضد عناصر يُشتبه بتعاونهم مع الاحتلال الإسرائيلي. الجزيرة.نت، 2025/10/16

١٠. حماس: نتابع عملية تسليم جثامين الجنود "الإسرائيليين" الأسرى لدى القسام

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن الحركة تتابع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في موضوع تسليم جثامين الجنود "الإسرائيليين" الأسرى لدى القسام، ضمن التزامها باتفاق وقف الحرب على قطاع غزة. وأكد قاسم في تصريح صحفي، اليوم [أمس] الأربعاء، أن الاحتلال ارتكب خرقا واضحا لاتفاق وقف الحرب بقتله المدنيين في الشجاعية ورفع، داعيًا الوسطاء لإلزام الاحتلال بتعهداته الواردة في الاتفاق.

فلسطين أون لاين، 2025/10/15

١١. شرائح زرعها الاحتلال للتصيد فاستخدمتها القسام لتواصل الأسرى وذويهم

كشفت القناة 15 الإسرائيلية نقلا عن مصدر أمني أن كتائب عز الدين القسام اتصلت بعائلات الأسرى يوم الإفراج عنهم من شرائح (بطاقات SIM) إسرائيلية، وهي محادثات الفيديو التي شاهدها الجميع لاحقا.

وبحسب القناة فإن هذه الشرائح وُضعت في أماكن معينة بقطاع غزة من قبل الجيش الإسرائيلي بهدف جمع معلومات عن الأسرى الإسرائيليين، لكن تم تفعيل عدد من هذه الشرائح قبل عملية تسليم الأسرى بساعات قليلة وتلقت عائلات الأسرى اتصالات هاتفية منها. وكانت وحدة الظل التابعة للحركة وقبل إطلاق سراح الجنود الأسرى الاثنين الماضي، قد سمحت لهم بالتحدث مع عائلاتهم من خلال الاتصال الهاتفي. وتحدث أحد أعضاء الوحدة باللغة العبرية لعائلة أحد الأسرى وطلب منهم نشر الفيديو وإيصاله إلى وسائل الإعلام، لتتشر كافة وسائل الإعلام الإسرائيلي مشاهد حديث الأسرى مع ذويهم من سجون المقاومة.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

١٢. أسير محرر: مروان البرغوثي تعرض للضرب والتنكيل بعد اقتحام بن غفير زنزانته

كشف أسير فلسطيني مفرج عنه وأبعد إلى مصر، أن القيادي في حركة (فتح) الأسير مروان البرغوثي نُكل به وضرب ضربا مبرحا، وكسرت أضلاعه، بعد اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي

إيتمار بن غفير، نهاية الشهر الماضي، الزنزانة التي يوجد فيها البرغوثي. ونقلت مراسلة الجزيرة في رام الله، جيفارا البديري عن الأسير المحرر، إن بن غفير هدد البرغوثي واتهمه هو وبقيّة الأسرى بأنهم "قتلة ولن يخرجوا من السجون"، لكن البرغوثي رد عليه "نحن لسنا قتلة ونحن ندافع عن حق شعبنا في الحياة".

وبعد الجدل بين البرغوثي وبين غفير، نُقل البرغوثي من سجن ريمون إلى سجن مجدو، وكشف الأسير المحرر في شهادته، أن البرغوثي ضُرب ونُكل به أثناء نقله. وكان الأسير المحرر، الذي لم تكشف مراسلة الجزيرة اسمه، موجودا في نفس سجن البرغوثي.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

١٣. فتح تطالب بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق في الإعدامات التي تجري بغزة

رام الله-كفاح زبون: اتهمت حركة «فتح»، «حماس بمحاولة فرض سيطرتها على القطاع عبر هذه الإعدامات». وطالب الناطق باسم الحركة، جمال نزال «بتشكيل لجنة وطنية للتحقيق مع جماعة الإخوان في فلسطين وخارجها، في سفك الدماء الذي يجري الآن على يدها، ضد شعب فلسطين المكلوم في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15

١٤. لوموند: حماس تعيد فرض سيطرتها على غزة

قالت صحيفة لوموند إن حركة (حماس)، بعد تنظيمها عملية تبادل الأسرى مع إسرائيل، بدأت تعيد نشر أجهزتها الأمنية في قطاع غزة، وسط تصاعد التوتر مع مليشيات محلية يشتبه بتلقيها دعما إسرائيليا. وأوضحت الصحيفة الفرنسية -في تقرير بقلم لويس إمبير وماري جو سادر- أن حماس عادت إلى واجهة الأحداث في غزة بعد شهور من الغياب عن المشهد العلني، وتراجع نفوذها بفعل القصف والحرب والانقسامات.

وفي مشهد رمزي بمدينة خان يونس جنوب القطاع، نظمت حماس -كما تقول الصحيفة- استقبالا واسعا دون شعارات، لقرابة ألفي أسير أفرجت عنهم إسرائيل في إطار المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار، في رسالة واضحة بأن الحركة تتصرف بطريقة محسوبة ومدروسة. وشارك في التنظيم نحو 7 آلاف موظف من مؤسسات حكومية تابعة لحماس -حسب المكتب الإعلامي الحكومي- في مشهد يعكس استعادة الهياكل الإدارية للحركة، بعد انهيار شبه كامل في البنية المدنية بفعل العدوان الإسرائيلي الطويل. وأشارت الصحيفة إلى أن تعليمات صارمة صدرت من "أمن المقاومة" إلى

المواطنين والصحفيين، تدعو إلى التحفظ وعدم تداول أي معلومات عن عمليات التبادل، تحت طائلة الملاحقة والعقوبات، بحسب ما ورد في بيانات رسمية. وتزامنت عملية تبادل الأسرى مع حملة أمنية موسعة نفذتها حماس ضد جماعات مسلحة محلية، أبرزها عشيرة دغمش، التي استغلت الفوضى الأمنية وسيطرت على منشآت مدنية وحولتها إلى معقل عسكري، حسب الصحيفة. وبحسب شهود عيان، دارت اشتباكات في محيط قاعدة العشيرة بمنطقة الصبرة، وتمكنت حماس من استعادة السيطرة على المبنى، في وقت اتُّهم فيه أفراد من العشيرة بارتكاب جرائم قتل، بما فيها اغتيال المصور صالح الجعفرأوي. وفي بيان رسمي، أبدى فصيل دغمش "أسفه على التجاوزات"، لكنه اتهم حماس "بالضرب العشوائي"، ونفى أي علاقة له باغتيال الصحفي. وتتهم حماس وبعض المصادر المحلية -حسب لوموند- جماعات مسلحة، منها فصيلان يقودهما أشرف المنسي وياسر أبو شهاب، بتلقي دعم مباشر من المخابرات الإسرائيلية، بهدف إثارة الفوضى وتقويض سيطرة الحركة.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

١٥. مسؤولون إسرائيليون: لم تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق غزة

أكد مسؤولون إسرائيليون يوم الأربعاء عدم بدء المفاوضات الخاصة بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس. يأتي ذلك رغم تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، أكد فيها بدء المرحلة الثانية من الاتفاق. ونقلت قناة "إسرائيل 24" عن مسؤولين إسرائيليين (لم تسهم) قولهم: "خلافًا للتقارير، لم تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية بعد، ولن تبدأ إلا بعد اكتمال المرحلة الأولى بإعادة جميع جثث الرهائن (الأسرى الإسرائيليين)". وأشارت إلى وجود فرق متخصصة في مصر لمناقشة سبل تحديد أماكن وجود رفات الإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

١٦. "إسرائيل" لإدارة ترمب: حماس لا تبذل جهوداً كافية لاستعادة جثث الرهائن

ذكر موقع «أكسيوس»، نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، أن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس دونالد ترامب يوم الأربعاء، بأن حركة حماس لا تبذل جهوداً كافية لاستعادة جثث الرهائن وأنه سيكون من الصعب أن ينتقل اتفاق غزة للمرحلة التالية قبل أن يتغير ذلك.

وأضافت المصادر أن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر تحدث اليوم إلى مبعوثي ترمب، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، واتهم «حماس» بأنها «تتباطأ عمدا» في إعادة الجثث. وقال مسؤولان إسرائيليان إن إسرائيل قدمت للولايات المتحدة معلومات استخباراتية تُظهر أن «حماس» لديها إمكانية الوصول إلى عدد من الجثث أكبر مما تدّعي. وأشار «أكسيوس» إلى أنه تم تقاضي أزمة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار خلال آخر 24 ساعة عندما أعادت حماس جثث ثلاثة رهائن أمس وجثتين أخريين اليوم، ليصل العدد الإجمالي إلى تسعة من أصل 28 جثة. وقال «أكسيوس» إن المسؤولين الإسرائيليين يقرون بالفعل بصعوبة تحديد مكان عدد قليل من الجثث، لكنهم يزعمون إمكانية إعادة ما بين 15 و20 جثة بسرعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15

١٧. كاتس يلوح باستئناف حرب غزة: أمرت الجيش بإعداد خطة لتدمير "حماس"

تل أبيب - وكالات: أوعز وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، إلى قيادة الجيش الإسرائيلي بإعداد "خطة شاملة لهزيمة حماس في غزة" تحسباً لاستئناف الحرب، في حال رفضت الحركة تنفيذ خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

جاء ذلك خلال جلسة تقييم عقدها كاتس، مساء أمس، مع رئيس أركان الجيش، إيال زامير، وكبار ضباطه، خُصصت لمراجعة استعدادات الجيش في غزة والسيناريوهات المحتملة لـ "تجدد القتال". وقال كاتس في بيان صادر عن مكتبه، إنه وجّه الجيش إلى إعداد "خطة متكاملة لهزيمة حركة حماس كلياً"، في حال امتنعت الأخيرة عن تنفيذ بنود خطة ترامب التي تلزمها بإعادة جميع الرهائن والجثث المحتجزة في القطاع ونزع سلاحها بالكامل.

وأشار البيان إلى أن الخطة الأميركية تنص على أن تعمل إسرائيل، بالتعاون مع قوة دولية بقيادة الولايات المتحدة، على تدمير الأنفاق والبنى التحتية العسكرية في غزة، لضمان أن يصبح القطاع "منزوع السلاح وخالياً من أي تهديد تجاه إسرائيل".

وأشار كاتس إلى أنه إذا امتنعت حماس عن الالتزام بالاتفاق، فإن إسرائيل "ستستأنف العمليات العسكرية بالتنسيق الكامل مع واشنطن، بهدف تحقيق حسم عسكري شامل، وتغيير الواقع الأمني في غزة، وتحقيق جميع أهداف الحرب".

ووفقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية فان الهدف المحدد هو إحداث تغيير عميق في الواقع الأمني في قطاع غزة وتدمير "حماس" على حد زعمها.

الأيام، رام الله، 2025/10/16

١٨. "إسرائيل" تبقي معبر رفح مفتوحا عقب تسليم جثث الرهائن

قرر المستوى السياسي في إسرائيل رفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة، ومواصلة فتح معبر رفح بالاتجاهين، وذلك عقب تسليم الحركة أربع جثث لرهائن إسرائيليين. وجاء القرار بعد تعهد حماس بتسليم مزيد من الجثث اليوم الأربعاء، في خطوة ينظر إليها على أنها مؤشر على استمرار التنسيق بين الأطراف لضمان تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن المستوى السياسي قرر إلغاء العقوبات التي كان من المقرر فرضها على حركة حماس، وذلك عقب تسليم الحركة أربع جثث لإسرائيليين الليلة الماضية. وبحسب القرار، سيفتح معبر رفح كما هو مخطط له، وستواصل إسرائيل السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. كما أشارت الهيئة إلى وجود نية لدى حماس لتسليم جثث إضافية خلال اليوم.

عرب 48، 2025/10/15

١٩. استئناف محاكمة نتنياهو: ليفين يعترض دفع مشروع قانون لإلغاء جلسات محكمة

استؤنفت صباح يوم الأربعاء، جلسات محاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في ملفات وتهم الفساد المنسوبة إليه، وذلك بعد نحو شهر من توقفها؛ وفي الأثناء طلب نتنياهو من المحكمة إنهاء إفادته مبكرا بادعاء معاناته من "التهاب الشعب الهوائية". وهاجم وزير القضاء، ياريف ليفين، محاكمة نتنياهو واصفا إياها بأنها "تعارض مع العدالة ومصلحة الدولة"، وأشار إلى أنه سيدفع بمشروع قانون سريع يتيح له ولوزير الأمن إسرائيل كاتس، إلغاء جلسات محكمة وتقليصها وفقا لتقديرهما وبعد التوجه إلى المحكمة خلال فترة محددة تصل إلى 180 يوما.

وينص مشروع القانون على "تقليص عدد الجلسات لدواع تتعلق بأمن الدولة، فيما سيكون وزير الأمن مخولا في كل وقت بعد تقديم لائحة الاتهام وقبيل النطق بالحكم وبالتشاور مع وزير القضاء، التوجه

برسالة مفصلة إلى المحكمة خلال فترة حتى 180 يوماً، يوعز خلالها بتقليص الإجراءات الجنائي بعدة جلسات في حال كانت الجلسات بوتيرتها العادية قد تمس فعليا بأمن الدولة. على أن يكونا مخولان أيضاً في ما بعد بتمديد لفترات إضافية لا تتخطى كل منها 180 يوماً".

عرب 48، 2025/10/15

٢٠. سموتريتش متوعداً: المرحلة التالية بعد عودة المحتجزين هي الاستيطان في غزة

توعد وزير المالية الإسرائيلي وعضو الكابينة الأمني السياسي، بتسليل سموتريتش، بـ"الاستيطان اليهودي في قطاع غزة"، وذلك خلال خطاب ألقاه، مساء أمس الثلاثاء، في فعالية "الطواف الثاني"، التي نُظمت في مستوطنة سديروت، احتفالاً بعيد "بهجة التوراة". سموتريتش الذي روج منذ سنوات لخطة الحسم في الضفة الغربية، وضم مستوطناتها للسيادة الإسرائيلية، وعلى مدار عامي حرب الإبادة بتهجير الفلسطينيين من غزة، أكد أنه "بعد عودة الأسرى، يجب على إسرائيل الاستعداد للمرحلة التالية وهي الاستيطان اليهودي في قطاع غزة"؛ إذ قال إنه "من الفرح العظيم الذي حلّ علينا جميعاً بعودة جميع الأسرى الأحياء إلى ديارهم، كما قلت هنا قبل عام: لن تكون هناك حماس في غزة، ولن يكون هناك تهديد على مواطني إسرائيل من غزة لعشرات السنين المقبلة. نعم، يجب أن نقول ذلك أيضاً: سيكون هناك استيطان يهودي في غزة".

وربط سموتريتش تحقيق إسرائيل للأمن بالاستيطان؛ إذ أوضح أنه "من دون استيطان، لا يوجد أمن على المدى البعيد". والسبب كما ادعى هو أنه "أولاً، لأن هذه أرض إسرائيل، وهي لنا، ولكن أيضاً لأن الوجود اليهودي وحده هو الذي يضمن أننا لن نعود إلى الوضع الذي تُطلق فيه الصواريخ على سديروت والجنوب".

وتعهد أمام مستوطني سديروت بأن "أصوات الفرح والرقص ستكون الشيء الوحيد الذي يُسمع في سديروت. شهر خير مليء بالفرح، والبناء، والنمو، والأمن، والاستيطان".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/15

٢١. بن غفير يحذر من وقف المساعدات لغزة إذا لم تتم إعادة جثث الجنود

القدس: هدد وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير الثلاثاء، في منشور على تطبيق تلغرام، "أدعو رئيس الحكومة إلى توجيه إنذار واضح لحماس: إذا لم تعيدوا على الفور

جميع جنودنا الذين سقطوا واستمرّيتهم في المماطلة، سنوقف على الفور جميع إمدادات المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٢٢. مصدر أمني إسرائيلي: الجثة الرابعة التي سلمتها حماس تعود لـ"عميل من أريحا"

قال مصدر أمني إسرائيلي إن الجثة الرابعة التي سلمتها حركة حماس عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ليل الثلاثاء - الأربعاء "تعود لعميل من مدينة أريحا، وليس لجندي في جيش الاحتلال". وكانت حركة حماس قد أعلنت في وقت سابق أن الجثة الرابعة تعود لجندي من جيش الاحتلال قُتل أثناء احتجازه في أحد أنفاقها، مؤكدة أنه "عُثر عليه وهو يرتدي زيًا عسكريًا"، بينما زعم الجيش الإسرائيلي أن الجثة "لا تتطابق مع أي من الأسرى الإسرائيليين الذين كانوا محتجزين في غزة". وقال المصدر الأمني الإسرائيلي أن "الجثة نُقلت بالخطأ بعدما اعتقدت حماس أنها تعود لجندي إسرائيلي كان يرتدي زيًا عسكريًا"، مضيفًا: "يتعلّق الأمر بفلسطيني من غزة كان يرتدي الزي العسكري (الإسرائيلي)، وقد ظنّت حماس أنه جندي إسرائيلي".

وقال الجيش في بيان رسمي إن "الفحوص التي أجراها معهد الطب العدلي بيّنت أن الجثة الرابعة التي سلّمت إلى إسرائيل لا تعود لأي من الرهائن"، مشدّدًا على أن "حماس مطالبة ببذل كل الجهود لإعادة جثث جميع الرهائن الذين لقوا حتفهم".

وأضاف الجيش أن الجثث الثلاث الأخرى التي أعيدت في العملية ذاتها تبين أنها تعود إلى تميم نمرودي، وأورئيل باروخ، وإيتان ليفي، بعد أن تم التعرف عليهم رسميًا في معهد الطب الشرعي في أبو كبير.

وأعلنت عائلات الأسرى الثلاثة في بيانات منفصلة وفاة أبنائها بعد التعرف على الجثث، فيما أفاد منتدى عائلات الرهائن بأن الجندي نمرودي قُتل خلال غارات إسرائيلية أثناء احتجازه في غزة بعد أن أُسر حيًا من قاعدة التنسيق والارتباط قرب معبر إيرز".

عرب 48، 2025/10/15

٢٣. جندي إسرائيلي: حماس سمحت لي بالصلاة في الأسر ووفرت لي التوراة

قال جندي إسرائيلي كان محتجزاً لدى كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) قبل إطلاق سراحه الاثنين الماضي، إن أسريه استجابوا لمطالبه بتوفير أدوات الصلاة اليهودية وكتاب التوراة خلال فترة أسره في قطاع غزة.

و في أول تصريح له بعد إطلاق سراحه، نقلت القناة 13 الإسرائيلية عن الجندي ماتان إنغرس، قوله إنه "طلب من حماس إحضار تيفلين (صندوق صغير من الجلد يربطه اليهودي على جبهته خلال صلاته) وكتاب الصلوات (سيدور) والتوراة".

وأضاف أن كتائب القسام، وفرت له ما طلب من مقتنيات حصلت عليها من أماكن كان الجيش الإسرائيلي قد مكث فيها بغزة.

وأوضح أنه كان يؤدي صلواته 3 مرات يومياً داخل الأنفاق، وأنه نجا بأعجوبة أكثر من مرة من القصف الجوي الإسرائيلي الذي استهدف مناطق احتجازه.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٢٤. والد جندي إسرائيلي: لا يُصدق أنه يستطيع شرب الماء.. ابني بخير بشكل عام ويزداد قوة

القدس: كشف والد جندي إسرائيلي أطلقت "حماس" سراحه أن الحركة سمحت له بالصلاة ثلاث مرات يومياً، بحسب إعلام عبري الأربعاء.

وجرى إطلاق الجندي ماتان إنغرس ضمن اتفاق بين "حماس" وإسرائيل لوقف إطلاق النار بغزة بدأ سريانه ظهر الجمعة الماضية.

وعن وضع ابنه تابع: "لا يصدق أنه يستطيع شرب الماء والاختيار من بين الوفرة (من الأطباق) على الطاولة". وأردف: "ليس لديهم أي شيء هناك (في غزة).. مر بالجحيم، وهو بخير بشكل عام ويزداد قوة".

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٢٥. عائلات الأسرى الإسرائيليين: جيشنا قتل الجندي نيمرودي في أسر "حماس"

القدس: أعلنت عائلات الأسرى الإسرائيليين، الأربعاء، أن الجندي تامير نيمرودي قُتل بسبب قصف نفذه الجيش الإسرائيلي أثناء وجوده في أسر حركة "حماس" بقطاع غزة. ومساء الثلاثاء، تسلمت تل

أبيب من "حماس" جثمان نيمرودي وتأكدت من هويته، وذلك ضمن جثامين 8 إسرائيليين سلمتهم الحركة منذ الاثنين. ونقلت القناة "12" العبرية (خاصة)، الأربعاء، عن عائلات الأسرى قولها إن "نيمرودي قُتل جراء قصف الجيش الإسرائيلي أثناء وجوده في أسر حماس".

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٢٦. العليا الإسرائيلية تلزم الحكومة بتوضيح مصير لجنة التحقيق في إخفاقات 7 أكتوبر

قرّرت المحكمة الإسرائيلية العليا، اليوم الأربعاء، إلزام حكومة بنيامين نتنياهو، بتقديم تقرير خلال شهر يوضح ما إذا تم إحراز تقدّم في إقامة لجنة تحقيق رسمية حول إخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وجاء القرار ردًا على التماس قدّمه "معهد زولات" بمشاركة 86 عضوًا سابقًا كنيسيت وعدد من منظمات المجتمع المدني، في وقت تواصل فيه الحكومة رفض تشكيل لجنة تحقيق برئاسة قاضٍ سابق في العليا لفحص إخفاقات 7 أكتوبر.

عرب 48، 2025/10/15

٢٧. الشرطة الإسرائيلية تعتقل رجلًا هدد باغتيال نتنياهو

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، أنها اعتقلت رجلًا يبلغ من العمر (46 عامًا) بتهمة تهديده باغتيال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشيرة إلى أن النيابة العامة قدّمت ضده لائحة اتهام "خطيرة" تتعلق بجرائم تهديد في 3 قضايا مختلفة.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٢٨. غزة: الاحتلال يواصل خروقاته.. 15 شهيداً وارتفاع حصيلة العدوان إلى 67,938 شهيداً

محمد الجمل: واصل الاحتلال الإسرائيلي خروقاته لاتفاق التهدئة في يومه السادس أمس، خاصة في مناطق جنوب وشمال القطاع. وأطلقت قوات الاحتلال أمس، النار وقذائف المدفعية باتجاه مناطق متفرقة من شرق وشمال القطاع، حيث سُجل سقوط مزيد من الضحايا في صفوف المواطنين، خاصة من حاولوا العودة لمنازلهم وأحيائهم لتفقدوها. وواصلت فرق الدفاع المدني، ومواطنون متطوعون، البحث عن جثامين ورفات شهداء في مناطق انسحب منها الاحتلال شمال وجنوب القطاع، حيث جرى أمس انتشار أعداد جديدة من الجثامين.

وشهد يوم أمس وصول جثامين 15 شهيداً لمشافي قطاع غزة، من بينهم 9 تم انتشالهم، و3 سقطوا يوم أمس، و3 شهداء متأثرين بجروحهم. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 25 شهيداً (منهم 16 شهيداً تم انتشالهم، وشهيد واحد متأثراً بجروحه)، و35 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، فيما بلغ عدد شهداء أمس 15 شهيداً، بينهم 9 تم انتشالهم. فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 67,938 شهيداً و170,169 مصاباً، منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/10/16

٢٩. مؤشرات إعدام ودهس بالدبابات على الجثامين التي سَلَمها الاحتلال

غزة - "الأيام": كشفت مصادر طبية في قطاع غزة، أن عدداً من جثامين الشهداء التي سلمها الاحتلال كانت معصوبة الأيدي والأعين، ما يشير إلى احتمال تعرضهم لعمليات إعدام ميداني قبل استشهادهم. وأوضحت المصادر أن آثار جنازير دبابات ظهرت على بعض الجثامين، ما يرجح أن بعض الشهداء قتلوا دهساً بآليات عسكرية إسرائيلية خلال العمليات الميدانية. وأكدت الطواقم الطبية أن الجثامين تخضع حالياً للفحص والتوثيق من قبل الجهات المختصة، تمهيداً لتسليمها إلى ذويها ودفنها وفق الأصول.

الأيام، رام الله، 2025/10/16

٣٠. تحمل آثار تعذيب وتنكيل... وزارة الصحة بغزة تتسلم جثامين 45 شهيداً من الاحتلال

غزة: تسلمت وزارة الصحة بقطاع غزة، الأربعاء، 45 جثماناً لفلسطينيين أفرجت عنهم إسرائيل عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ما رفع إجمالي عدد الجثامين المستعادة منذ بدء العملية إلى 90 جثماناً. وقالت الوزارة، في بيان، إنها "استلمت 45 جثماناً لشهداء تم الإفراج عنهم اليوم، من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وبواسطة منظمة الصليب الأحمر، ليرتفع بذلك إجمالي عدد جثامين الشهداء المستلمة إلى 90 جثماناً منذ أمس". وأكدت أن الطواقم الطبية تواصل التعامل مع الجثامين وفق الإجراءات الطبية والبروتوكولات المعتمدة، تمهيداً لاستكمال الفحص والتوثيق والتسليم إلى ذويهم. من جهتها، قالت وزارة الصحة في غزة إن الجثامين التي استلمتها طواقمها من اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحمل دلائل واضحة على التعذيب والتنكيل والإعدام الميداني. كما أشارت الوزارة، في بيان صحفي، إلى أن العديد من الجثامين تحمل آثار تقييد للأيدي وعصب للعيون، ما يؤكد تعرض أصحابها لانتهاكات جسيمة قبل استشهادهم. وأوضح محمود الزقوت المدير العام

للمستشفيات في قطاع غزة، أن هناك جثامين بلا ملامح، وأن هناك لجنة تقوم بالتعرف على هوياتهم.

فلسطين أون لاين، 2025/10/15

٣١. المنظمات الأهلية: الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة يتطلب خطة استجابة شاملة وفورية

رام الله: أكدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أن الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة يتطلب خطة استجابة شاملة وفورية، تُنفَّذ بالتوازي مع تثبيت وقف العدوان والإبادة، وتنفيذ صفقة التبادل التي أُفرج بموجبها عن 250 أسيرًا محكومين بالمؤبد، إضافة إلى 1718 معتقلًا ممن اعتُقلوا بعد السابع من تشرين الأول، فضلًا عن تسليم جثامين عدد من الشهداء المحتجزة ضمن بنود الصفقة. وشددت الشبكة على أن استمرار تنفيذ الصفقة ضرورة وطنية وإنسانية لحقن الدم الفلسطيني، رغم المعوقات والتلاعبات التي تمارسها سلطات الاحتلال، داعيةً إلى الحفاظ على مقومات الحياة، وحماية الفئات الهشة، ومعالجة القضايا اليومية الملحة في ظل استمرار انتشار الجثامين من تحت الركام والوضع المأساوي الناجم عن الدمار الهائل الذي خلّفته حرب الإبادة بحق المدنيين العزل في القطاع.

وأكدت الشبكة مجددًا أهمية وضع خطة استجابة فورية وشاملة بمشاركة جميع الجهات الرسمية والمجتمع المدني، في إطار إزالة آثار العدوان، بحيث تتضمن معالجة احتياجات القطاع الصحي والخدمات الطبية التي شارفت على الانهيار بعد عامين من الحرب، والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية وقوافل الغذاء والإغاثة تحت مظلة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، وضمان وصولها للفئات المتضررة والأكثر عوزًا، خاصة ضحايا النزوح القسري والتشريد الذين فقدوا منازلهم ويزيد عددهم على مليون ونصف المليون مواطن.

كما طالبت الشبكة بتكثيف الجهود ضمن خطة الاستجابة الإنسانية الطارئة لتأمين الاحتياجات العاجلة، وإعادة تأهيل شبكات المياه والصرف الصحي والخدمات الأساسية، وإدخال المستلزمات الطبية اللازمة لمعالجة الحالات الطارئة، إلى جانب توسيع حملات الإغاثة الإنسانية لتزويد المنكوبين بمتطلبات الحياة الأساسية ضمن جهود وطنية موحدة، خاصة في ظل التقديرات التي تشير إلى وجود نحو 60 مليون طن من الركام جراء التدمير المنهج ومسح المربعات السكانية، وتهجير نحو 80% من سكان القطاع.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2025/10/15

٣٢. بدعم قطري...بلدية غزة تبدأ إزالة الركام عقب توقف العدوان الإسرائيلي

غزة- الدوحة: بدأت بلديات قطاع غزة، بالتعاون مع اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، إعادة افتتاح شوارع غزة الرئيسية، ورفع الركام والأنقاض وتسهيل حركة المواطنين الفلسطينيين فيها، وذلك عقب انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي وتوقف العدوان بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الكيان الإسرائيلي وحركة (حماس) يوم الجمعة الماضي، حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) اليوم [أمس] الأربعاء.

وشرعت آليات وجرافات وشاحنات وفرتها المساعدات القطرية في رفع الركام الذي يغلق الشوارع الرئيسية خاصة في ظل استمرار عودة آلاف النازحين من جنوبي قطاع غزة إلى شماله مع توقف العدوان الإسرائيلي.

وبهذا الخصوص، أكد المهندس يحيى السراج رئيس بلدية غزة، أنه منذ توقف إطلاق النار بدأت بلدية غزة وجميع بلديات القطاع بحملة كبيرة لفتح الشوارع والطرق، للسماح بعودة النازحين إلى أماكن سكنهم ومخيمات الإيواء الخاصة بهم بسهولة.

وقال في حديث مع وكالة (قنا): "إن الحملة مستمرة وتنطلق بقوة جديدة من خلال دعم اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة (المساعدات القطرية)، بعدد كبير من الجرافات والشاحنات لاستمرار عمل فتح الطرقات الرئيسية في مدينة غزة". وعبر السراج عن جم تقديره وشكره لدولة قطر على دعمها الكبير الذي استمر على مدى سنوات عديدة، وطالب باستمرار هذا الدعم لإعادة الإعمار بشكل كامل، وأضاف: "هذه الحملة التي تقودها المساعدات القطرية تستمر لمدة شهر كامل، وستؤدي إلى فتح العديد من الطرقات والشوارع، وتسهيل الحياة على الشعب الفلسطيني ووصولهم إلى أماكن السكن، والبدء بإحياء ما تبقى من مدينة غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٣٣. شهيد من الزبادة في بلدة الرام والمستوطنون يشنون اعتداءات

محافظات - "الأيام": استشهد مواطن في بلدة الرام شمال القدس المحتلة جراء اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح، في وقت أصدرت فيه سلطات الاحتلال أمرين عسكريين يقضيان بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المواطنين شرق قلقيلية، وأجبرت مقدسياً على هدم محله التجاري، تزامن ذلك مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق قاطفي الزيتون. فقد استشهد المواطن سليم راجي حسن أبو عيشة (57 عاماً) إثر اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب المبرح في بلدة الرام شمال القدس المحتلة. وأكدت مصادر متعددة أن المواطن أبو عيشة ارتقى إثر اعتداء جنود الاحتلال عليه

بالضرب المبرح أثناء محاولته عبور جدار الفصل العنصري في محاولة منه للوصول إلى مكان عمله.

من جهة أخرى، أصدرت سلطات الاحتلال أمرين عسكريين يقضيان بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي المواطنين في محافظة قلقيلية، لصالح مشاريع استيطانية وتوسعية. وفي مدينة القدس المحتلة، أجبرت سلطات الاحتلال مقدسياً على هدم محله التجاري.

الأيام، رام الله، 2025/10/16

٣٤. سلطة النقد توزع للمصارف ببدء تقديم الخدمات المصرفية تدريجياً في قطاع غزة

رام الله: أوعزت سلطة النقد، للمصارف العاملة في قطاع غزة، بالبداية في تقديم الخدمات المالية والمصرفية للجمهور اعتباراً من صباح يوم غد الخميس، وذلك وفقاً لجاهزيتها الفنية والتشغيلية. وأكدت في بيان، اليوم [أمس] الأربعاء، أن عملية إعادة تشغيل الفروع المصرفية ستتم بشكل تدريجي ومرحلي، حيث سيجري في المرحلة الأولى تشغيل عدد محدود من الفروع وفق جاهزيتها، على أن يتم الإعلان تباعاً عن الفروع الأخرى التي ستدخل الخدمة وفقاً لخطط إعادة التأهيل. ودعت سلطة النقد المواطنين إلى الاستمرار في الاعتماد على وسائل الدفع الإلكترونية المتاحة، مثل بطاقات الدفع، والمحافظ الإلكترونية، والتطبيقات المصرفية عبر الهواتف الذكية، نظراً لما توفره من سهولة وأمان وسرعة في إنجاز المعاملات، ولضمان تلبية احتياجاتهم دون الحاجة إلى التراجع على الفروع.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2025/10/15

٣٥. الخليل: وزارة الصناعة تطلق مشروع "القرية الحرفية المستدامة للأحذية والجلود" بدعم إيطالي

الخليل: أطلقت وزارة الصناعة، اليوم الأربعاء، مشروع القرية الحرفية المستدامة للأحذية والجلود في مدينة الخليل، وذلك بدعم إيطالي وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). ويأتي هذا المشروع ضمن ثلاثة مشاريع جديدة كانت قد أطلقتها وزارة الصناعة مطلع شهر مايو/أيار الماضي هي: مشروع "الصناعة الخضراء إلى الأمام"، ومشروع "تطوير قرية صناعية لإنتاج الأحذية تعمل بالطاقة المستدامة في الخليل"، ومشروع "تعافي القطاع الصناعي"، والتي تهدف إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز القدرة الصناعية في فلسطين، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي، والحكومتين اليابانية والإيطالية، وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، كما تبعها في شهر تموز الماضي توقيع وزارة الصناعة ومنظمة الأمم المتحدة

للتنمية الصناعية (اليونيدو)، اتفاقية شراكة لدعم إعادة إحياء قطاع الأحذية والجلود الفلسطيني، بعنوان: "تطوير قرية مستدامة بالطاقة للأحذية في الخليل من أجل إزالة الكربون والتنمية المستدامة لسلسلة القيمة في قطاع الأحذية بدولة فلسطين"، بتمويل من الحكومة الإيطالية.

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2025/10/15

٣٦. مصدر مصري: المرحلة الثانية من اتفاق غزة لم تبدأ وهناك صعوبات

القاهرة - محمد محمود: قال مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط»، الأربعاء، إن «مفاوضات المرحلة الثانية لم تبدأ عملياً، لكنها مطروحة نظرياً فقط، في ضوء صعوبات على أرض الواقع، واستغلال إسرائيلي واضح لبعض الثغرات، ومنها أزمة الجثامين»، مشيراً إلى أن «هناك حاجة لنشر قوات دولية لتلافي أي صعوبات مستقبلية، وهو ما تعمل مصر عليه».

وأضاف المصدر أن «الوضع في منتهى الخطورة على أرض الواقع في ظل مظاهر الانقسام التي قد تتسع»، مضيفاً: «نحن نظرياً في المرحلة الثانية كما يقول (الرئيس الأميركي دونالد ترمب)، لكنها عملياً لم تبدأ بعد، والمرحلة صعبة، والطريق إليها وعر، وليس سهلاً على الإطلاق، وليست هناك ظروف ملائمة تجعلنا ندعي أننا في المرحلة الثانية».

وعن إمكانية نشر قوات دولية بموافقة مجلس الأمن كما أعلنت مصر أخيراً، أوضح المصدر المصري لـ«الشرق الأوسط» أننا «بحاجة لذلك، ومصر تعمل على ذلك مع الشركاء والأطراف المعنية؛ لكن من الصعب تحديد موعد لذلك، خاصة أن (حماس) تتجه لفرض مظاهر عسكرية مع الفترة الانتقالية التي سمح بها ترمب أخيراً لضبط الأمن، والتي بالأساس تتعارض مع دعوته الثلاثاء لنزع سلاحها سريعاً».

وأكد أن «الأمر لا يتوقف على نزع السلاح الذي لن يتم بسهولة، لكن في إسرائيل أيضاً التي طرحت فكرة هدم الأنفاق، وهذه أمور معقدة، وصعبة الحسم حالياً، وبالتالي نحن أمام موقف ضبابي، ولا يُعرف ماذا سيحدث غداً في قطاع غزة».

وشدد المصدر المصري على أن «مصر تتحرك في جميع الاتجاهات لدعم صمود الاتفاق، وتنفيذ مراحله كاملاً، وإدخال المساعدات الإنسانية»، لافتاً إلى أن أزمة عدم فتح إسرائيل للجانب الفلسطيني من معبر رفح «جزء من سياسة المماطلة واستغلال المواقف للتعطيل ليس أكثر، بناء على أزمة الجثث التي لم تنتهِ تماماً بعد».

ويعتقد أن «الأمر يجب أن تتابع لحظة بلحظة، لأن المتغيرات كثيرة، ومتسارعة، وعلى النقيض من إتمام اتفاق المرحلة الأولى في ساعات بمفاوضات شرم الشيخ، ستأخذ المراحل التالية وقتاً»، موضحاً أنه «يجب أن تتعامل (حماس) وإسرائيل بمسؤولية كبيرة لإنجاز الاتفاق كما طرح».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15

٣٧. بهتافات لا للتطبيع.. طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة يطردون السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل"

القاهرة- تامر هنداي: أجبر طلاب الجامعة الأمريكية في القاهرة السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل دانيال كيرتزر، المعروف بدعمه للاحتلال الإسرائيلي، على مغادرة الجامعة، بعد أن كان مقررًا أن يلقي محاضرة عن التطبيع مع الاحتلال. ونظم الطلاب وقفة احتجاجية أمام كلية الشؤون العالمية والسياسات العامة، رفضاً لاستضافة كيرتزر، رافعين لافتات وأعلام الدولة الفلسطينية، بمشاركة عدد من أعضاء هيئة التدريس وعدد من الكيانات الطلابية في الجامعة، تضامناً مع فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٣٨. القاهرة: دخول 200 شاحنة مساعدات إلى قطاع غزة

القاهرة - د ب أ: أفادت وسائل إعلام مصرية ، يوم الأربعاء ، بدخول 200 شاحنة مساعدات إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم . وذكرت قناة "القاهرة الإخبارية" أن "مئات الشاحنات ضمن قافلة المساعدات الإنسانية تنتظر الدخول إلى قطاع غزة عبر منفذ كرم أبو سالم والعوجة، المعنيين بدخول المساعدات إلى القطاع المحاصر، لتخضع لآلية التدقيق والمراجعة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي قد تسمح أو تمنع دخول الشاحنات".

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٣٩. بين ذاكرة النكبة وهاجس التهجير: ما تبغات ضمّ الأغوار على الأردن؟

محمد العرسان: في أحد أزقة مخيم الحصن شمال الأردن، يجلس أبو يوسف الطوباسي ويقول بصوت مملوء بالحزن: "لقد عاش أولادي وأحفادي هنا، لكن قلبي هناك.. في كل حجر وكل شجرة في الغور. أي تهجير جديد للفلسطينيين سيكون كارثة علينا جميعاً ونكبة جديدة".

تداعيات خطيرة على الأردن

تزامنت مخاوف أبو يوسف مع تحركات إسرائيلية متسارعة نحو ضم الضفة الغربية والأغوار، وهو ما يثير قلقًا واسعًا في الأردن والمجتمع الدولي.

إذ تشير ورقة موقف "الإجراءات الإسرائيلية في الضفة تضع معاهدة السلام مع الأردن على المحك" الصادرة عن معهد السياسة والمجتمع إلى أخطار متعددة ومتراكبة على الأردن، فالأردن يُعاين تطورات الضفة بقلق شديد لما تشكّله من تهديد وجودي سياسيًا وديموغرافيًا عليه. ف"في حال توسّع ضم الأغوار (أو كامل الضفة)، تنهار السلطة الفلسطينية وينهار معها الوضع السياسي الراهن، وقد تنهار معاهدة السلام الأردني في ظلّ تدفّق كبير للسكان الجديد نحو الأردن، وهو ما ينصّ بإلغاء المعاهدة في حال "تهجير قسري" من أيّ طرف" وفقًا للورقة.

خطط الضم الإسرائيلية

جاءت عودة خطط الضم إلى الواجهة مدفوعةً بتصريحات من مسؤولين إسرائيليين مثل وزير المالية بتسليل سموتريتش، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، اللذين عبّرا عن نية ضمّ غور الأردن خطوة أولى نحو السيطرة على الضفة بأكملها.

ويرى أستاذ العلوم السياسية جمال الشلبي أن هذه الخطط تعكس "نيةً استراتيجية واضحةً متجذرةً في رؤية إسرائيل منذ 1967، مستغلةً الوضع الإقليمي الحالي، بما في ذلك ضعف سورية وحزب الله واستمرار الحرب في غزة". ويعتبر الشلبي إن أيّ "تغيير في الحدود يفرض واقعًا قانونيًا وسياسيًا جديدًا على الأردن، ما يثير تساؤلات حول أهداف إسرائيل الحقيقية، واحتمال أن تكون الخطوة الأولى نحو تهجير الفلسطينيين من الضفة إلى الأردن، وهو ما يمثل خطرًا بالغًا، ويضع المملكة في مأزق لا تريده".

تحذير من التهجير

يكنم الهاجس الأكبر لدى صانع القرار الأردني في سيناريو التهجير، إذ حذر الملك الأردني عبد الله الثاني في خطابه خلال قمة العربية-الإسلامية في الدوحة، التي بحثت الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف مفاوضي حماس في قطر أنه: "لا بدّ أن تخرج القمة بقرارات عملية لمواجهة هذا الخطر، لوقف الحرب على غزة، لمنع تهجير الشعب الفلسطيني، لحماية القدس ومقدساتها، ولحماية أمننا المشترك، ومصالحنا ومستقبلنا". كما أكّد وزير الاتصال الحكومي في الأردن، محمد المومني، أن بلاده تقف بصلاية ضدّ أيّ محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، معتبرًا أن هذا الملف يمثل "خطأ من نار" في وجه أي مشروع للترحيل القسري. وشدد الوزير على أن الدعوات التي تروج

لتهجير الفلسطينيين تشكل اعتداءً مباشراً على سيادة الدول وإعلان حرب، واصفاً إيّاها بأنها انعكاس لـ"عقلية عنصرية تجاوزها الزمن، وخرجت من منظومة الإنسانية".

التداعيات على الفلسطينيين

داخلياً، تحتاج الأردن إلى خطاب وطني موحد حول اعتبار استقرار الضفة جزءاً من الأمن القومي، وحملة تواصلية شاملة تشرح أن مواجهة الضمّ ليست مسألة تضامن فلسطيني فقط، بل شرط لحماية استقرار الدولة والتركيبة الديمغرافية.

يرى الخبراء أن ضمّ الأغوار سيقوض نهائياً حلّ الدولتين، إذ سيلغي العمق الزراعي والحدودي للدولة الفلسطينية، ويقطع تواصلها مع الأردن، ويثبت فجوة عدم المساواة في الوصول للموارد المائية والزراعية. كما سيؤدي الضمّ إلى تسريع عمليات النقل القسري والتهجير. كما يضع ضمّ الأغوار والضفة الغربية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تحت ضغط مباشر، ويقوض الدور الشرعي والسياسي للأردن في القدس.

الأردن أمام اختبار مصيري

يضع قرار الضمّ الإسرائيلي الأردن أمام اختبار مصيري، إذ تتجاوز تداعياته حدود الجغرافيا لتطال الأمن والسياسة والديموغرافيا. فبينما يتمسك الفلسطينيون بحقّهم في دولة مستقلة، ويؤكد الأردن رفضه لأي تغيير أحادي، يبقى الخطر قائماً بأن تتحول الأغوار إلى بؤرة مواجهة مفتوحة تُهدد استقرار المنطقة وتعيد شبح النكبة إلى الواجهة.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/15

٤٠. توغل إسرائيلي جديد جنوبي سوريا

الجزيرة + وكالات: توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، في ريف محافظة القنيطرة الشمالي جنوب غربي سوريا، من دون تسجيل اعتقالات بصفوف المواطنين، وفق ما ذكر إعلام سوري رسمي أمس الأربعاء.

وقالت قناة الإخبارية السورية على منصة "إكس"، إن "دورية لاحتلال الإسرائيلي توغلت في قرية أوفانيا بريف القنيطرة الشمالي، وداهمت منزلين دون تسجيل أي حالة اعتقال". وأضافت أن "دورية ثانية مؤلفة من 8 آليات عسكرية بينها جرافة ثقيلة ودبابتان توغلت باتجاه بلدة الصمدانية الشرقية، وتمركزت لعدة ساعات بمحيط تل كروم جبا قبل انسحابها باتجاه مدينة القنيطرة المهذمة".

ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة السورية حول طبيعة تلك التوغلات وما نتج عنها، كما لم تتحدث تل أبيب عن ذلك، وأهدافها من التوغل الذي يأتي في إطار استمرار اعتداءاتها المستمرة على سيادة سوريا.

الجزيرة.نت، 2025/10/16

٤١. سفير "إسرائيل" الجديد يقدم أوراق اعتماده لملك البحرين

القدس - (الأناضول): أعلن سفير إسرائيل الجديد لدى المنامة شموئيل ريفال، الأربعاء، تقديم أوراق اعتماده لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة. وقال ريفال بتدوينة على منصة شركة "إكس" الأمريكية: "يشرفني أن أقدم أوراق اعتمادي إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، إيذاناً بالانطلاق الرسمي لمهمتي سفيراً لدولة إسرائيل". وكان وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني تسلم نهاية أغسطس/آب نسخة من أوراق اعتماد السفير الجديد شموئيل ريفيل.

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٤٢. احتفال في المغرب بـ"انتصار المقاومة" في قطاع غزة

الرباط - عادل نجدي: احتفل المئات في العاصمة المغربية الرباط، مساء الأربعاء، بما اعتبروه انتصاراً للمقاومة على جيش الاحتلال الإسرائيلي، معلنين دعمهم للمقاومة الفلسطينية وتبديدهم بالإبادة الجماعية في غزة. وجاء الاحتفال استجابةً لدعوة الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع (التي تضم 15 تنظيمًا سياسيًا وحقوقيًا ونقابيًا) إلى تنظيم مهرجان "الانتصار" إسنادًا ودعمًا للمقاومة في غزة وعموم فلسطين، وتبديداً بالإبادة الجماعية في القطاع، ورفضاً لاستمرار التطبيع المغربي مع إسرائيل، وكذلك احتفالاً بوقف العدوان على قطاع غزة. وأقيم مهرجان "الانتصار" في ساحة باب الأحد التاريخية وسط العاصمة الرباط، وردّد خلاله المشاركون شعارات تُدين جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وما خلفته من تجويع وحصار ودمار. وحمل المحتفلون الأعلام الفلسطينية وصوراً لقادة المقاومة الفلسطينية ولأطفال وصحافيين من ضحايا حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها جيش الاحتلال على مدى عامين في قطاع غزة، كما أحرقوا العلم الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/15

٤٣. ترامب: سأنظر في السماح باستئناف الحرب على غزة إذا لم تلتزم حماس

واشنطن - محمد البديوي: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه سينظر في السماح لإسرائيل باستئناف العمليات العسكرية في غزة إذا رفضت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" الالتزام بشروط اتفاق وقف إطلاق النار، وذلك حسب تصريحات خاصة نقلتها عنه شبكة "سي أن أن"، مضيفاً أن "القوات الإسرائيلية يمكن أن تعود إلى الشوارع بمجرد أن أنطق الكلمة". وذكر ترامب في مكالمة هاتفية مع الشبكة أن "ما يحدث مع حماس سيتم تصحيحه بسرعة".

وأشار ترامب إلى أهمية إنقاذ المحتجزين الأحياء، وقال: "كان تحرير هؤلاء الرهائن العشرين أمراً مهماً للغاية"، مضيفاً أن حركة حماس "تتدخل حالياً وتقضي على العصابات العنيفة". وعندما سُئل عما إذا كانت حركة حماس قد أعدمت فلسطينيين أبرياء، قال: "أبحث في الأمر. سنكتشف ذلك. قد تكون عصابات".

وتنص خطة الرئيس ترامب، المكونة من 20 نقطة، على أنه بمجرد إعادة المحتجزين "يُمنح العفو لأعضاء حماس الذين يلتزمون بالتعايش السلمي ونزع السلاح، مع توفير ممر آمن لأعضاء الحركة الذين يرغبون في مغادرة غزة إلى دولة أخرى". وفي حال رفض حماس نزع سلاحها، قال ترامب: "أفكر في الأمر"، مضيفاً: "إسرائيل ستعود إلى الشوارع فور أن أنطق الكلمة. لو استطاعت إسرائيل الدخول والقضاء عليهم لفعلت"، مشيراً إلى أنه اضطر إلى "كبح جماحهم"، وأنه "دخل في خلاف حاد" مع بنيامين نتنياهو.

وأبدى ترامب تفاؤله بشأن خطة السلام في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل الدعم من قبل دول المنطقة، وقال عن وقف إطلاق النار: "هناك 59 دولة جزء من هذا. لم نر شيئاً كهذا من قبل. كل شيء جيد الآن. يريدون أن يكونوا جزءاً من اتفاقات التطبيع. الآن إيران لم تعد مشكلة". كما ذكر ترامب أنه يواصل العمل على إنهاء الحرب الروسية - الأوكرانية.

العربي الجديد، لندن، 2025/10/16

٤٤. رئيس الوزراء الفرنسي ينفي ضلوع بلاده في الإبادة بغزة

الجزيرة: نفى رئيس الوزراء الفرنسي سيباستيان لوكورنو أن تكون بلاده قد شاركت في أعمال إبادة جماعية في غزة من خلال إرسال أسلحة لإسرائيل.

وقال لوكورنو -خلال جلسة تقديم برنامج حكومته أمام الجمعية الوطنية (الغرفة الأولى للبرلمان) مساء أمس رداً على انتقادات نواب من المعارضة اليسارية- إن بلاده لم ترسل أي سلاح إلى الجيش الإسرائيلي، لكنها أرسلت مساعدات للفلسطينيين.

واعتبر أن الاتهامات بشأن دور مفترض لفرنسا في الإبادة التي شهدتها غزة خلال عامين هدفها "تشويه" الموقف الفرنسي، داعياً إلى الكف عن "الكذب" بشأن قضية بهذه الخطورة والحساسية، على حد تعبيره.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٤٥. بريطانيا تدعو إلى اتباع نموذج آيرلندا الشمالية في نزع سلاح حماس

لندن - الشرق الأوسط: قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، اليوم الثلاثاء، إن بريطانيا قد تؤدي دوراً قيادياً في المساعدة في نزع سلاح حركة «حماس» من قطاع غزة، وذلك بالاستناد إلى تجربتها في تشجيع الجماعات المسلحة في آيرلندا الشمالية على إلقاء السلاح، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وذكر ستارمر أمام البرلمان أن نزع السلاح من القطاع سيكون أمراً حيوياً في استمرار وقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حماس»، وهي المرحلة الأولى من إطار عمل وضعه الرئيس الأميركي دونالد ترامب ويتألف من 20 نقطة لإحلال السلام في القطاع الفلسطيني.

وقال ستارمر: «بالطبع، سيكون هذا الأمر صعباً، لكنه أمر حيوي. كان الأمر صعباً في آيرلندا الشمالية فيما يتعلق بالجيش الجمهوري الآيرلندي، لكنه كان حيوياً».

وأضاف: «لهذا السبب قلنا إننا على استعداد للمساعدة في عملية نزع السلاح استناداً إلى خبرتنا في آيرلندا الشمالية. لن أظاهر بأن هذا الأمر سهل، لكنه شديد الأهمية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/14

٤٦. رئيس ألمانيا يطالب الأوروبيين بإسهام سريع لتحسين الوضع في غزة

برلين - الشرق الأوسط: أعرب الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير عن اعتقاده بأن على الدول الأوروبية أن تسهم سريعاً في تحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة الفلسطيني الذي تعرّض لحرب إسرائيلية واسعة النطاق على مدار أكثر من عامين.

وعلى هامش زيارة لمدينة أندرناخ بولاية راينلاند بفالس غربي ألمانيا، قال شتاينماير يوم الثلاثاء: «علينا نحن الأوروبيين أن ندرك أنه يتوجب علينا القيام بدورنا في تثبيت الأوضاع وتهذئة الموقف العام»، حسبما أفادت «وكالة الأنباء الألمانية».

وأضاف شتاينماير أن «العملية التي تنتظرنا جميعاً، وليس فقط الرئيس الأميركي، ستكون صعبة بما فيه الكفاية»، ورأى أن من المهم في هذه المرحلة الحالية أن «نسهم بسرعة في تحسين الوضع الإنساني»، مشيراً إلى أن ألمانيا أبدت استعدادها لذلك. وأعرب الرئيس الألماني عن أمله أيضاً في أن يكون من الممكن «تطوير رؤية سياسية شاملة لمنطقة الشرق الأوسط، ووضع تصورات حول كيفية تمكّن الإسرائيليين والفلسطينيين من العيش جنباً إلى جنب في سلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/14

٤٧. مستشار أميركي: التخطيط جارٍ لتشكيل قوة دولية تدير الوضع في غزة

رويتزرز - فرانس برس - العربي الجديد: قال مستشار أميركي كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، يوم الأربعاء، إن الولايات المتحدة تسعى إلى إرساء استقرار أساسي للوضع في غزة، ويجري التخطيط لإرسال قوة دولية إلى القطاع الفلسطيني. وأضاف المستشار الأميركي: "ما نسعى لتحقيقه حالياً هو مجرد استقرار أساسي للوضع. وبدء تشكيل قوة إرساء الاستقرار الدولية". وذكر مستشار أميركي كبير آخر، طلب عدم الكشف عن هويته أيضاً، أن من بين الدول التي تتفاوض الولايات المتحدة معها بشأن المساهمة في تلك القوة إندونيسيا والإمارات ومصر وقطر وأذربيجان، فيما لم يصدر تعليق فوري من هذه الدول على هذه التصريحات. وقال أحد المستشارين إن "لا أحد سيجبر سكان غزة على مغادرة القطاع".

وأوضح المستشار الأول: "ما قلناه بوضوح تام هو أن المساعدات ستدخل، لكن لن تُخصّص أموال لإعادة الإعمار في المناطق التي تسيطر عليها حماس. ننتظر إلى البدء في إعادة إعمار المناطق التي تُعد حالياً خالية من حماس والإرهاب"، على حد وصفه.

وقال المستشارون الأميركيون، الأربعاء، إن حركة حماس تسعى للالتزام بتعهداتها بإعادة جثامين المحتجزين الإسرائيليين الذين قتلوا في غزة، وذلك بعد تهديد إسرائيل باستئناف القتال بسبب تسليم عدد محدود فقط من الجثامين. وأوضح المستشارون أن عملية انتشار الجثامين من القطاع تواجه صعوبات كبيرة، لأن المنطقة "سُويت بالأرض"، ما يستدعي استخدام معدات متخصصة للوصول إليها.

وقال أحد المستشارين للصحافيين، طالباً عدم الكشف عن هويته، عندما سُئل عما إذا كانت حماس ماضية في تنفيذ الاتفاق: "ما زلنا نسمع منهم أنهم يبنون الالتزام بالاتفاق، ويرغبون في استكمال بهذا الشأن". وأضاف: "كان هناك قدر كبير من خيبة الأمل والغضب عندما أُعيدت أربعة جثامين

فقط، وكان بإمكانهم القول إنهم أنهوا الأمر، لكنهم أعادوا جثامين أخرى في اليوم التالي، ثم في اليوم الذي تلاه، كلما زدناهم بالمعلومات الاستخباراتية".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/15

٤٨. عضو الكونغرس: يجب وقف تسليح "إسرائيل" الآن أكثر من أي وقت مضى

واشنطن - محمد البديوي: التقى عضو الكونغرس الأميركي، السيناتور بيتر ويلش، والنائبة ديليا راميريز، عددًا من العائلات الأميركية الفلسطينية، التي طالبت العضوين باتخاذ إجراءات تضمن إنهاء الاحتلال والدمار بشكل دائم، ووقف تزويد الحكومة الإسرائيلية بالأسلحة الأميركية التي استخدمت لتدمير قطاع غزة وفرض المجاعة. وأشارت النائبة راميريز إلى "الحاجة الماسة للموافقة على وقف تسليح إسرائيل أكثر من أي وقت مضى"، موضحة أنها تخطط لزيارة غزة قريبًا، فيما أكد السيناتور بيتر ويلش أن الهدف يجب أن يكون "حصول الفلسطينيين على دولتهم الديمقراطية التي تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل".

وأكدت راميريز أن الحاجة الآن إلى تمرير تشريع وقف تسليح إسرائيل "أكثر من أي وقت مضى"، وقالت: "الرقابة ضرورية، ولو منعنا إرسال القنابل قبل عامين، وكان هناك وقف لإطلاق النار، لما قُتل نحو 60 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والعائلات، ولما رأينا هذا الدمار. هذا التشريع مهم أكثر من أي وقت مضى. لا أتق برئيسنا ولا أتق ببنيامين نتنياهو (رئيس وزراء إسرائيل) في احترام الاتفاقيات التي يبرمونها".

من جانبه، أشار السيناتور بيتر ويلش إلى أن "التحدي الأكبر بعد وقف إطلاق النار هو أن هناك فرصة لأن تكون للفلسطينيين دولتهم الديمقراطية جنبًا إلى جنب مع إسرائيل"، مضيفًا: "هناك وقف لإطلاق النار وهذا جيد في ظل الظروف الحالية، لكن التحدي الأكبر هو حصول الفلسطينيين على دولتهم الديمقراطية... هذا طريق طويل، لكنه يجب أن يكون الهدف".

العربي الجديد، لندن، 2025/10/15

٤٩. القيادة الوسطى الأميركية تحث حماس على وقف "أعمال العنف"

الجزيرة: قالت القيادة الوسطى الأميركية إنها تحث حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على وقف ما وصفته بـ"أعمال العنف وإطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين الأبرياء بغزة"، ويبدو ذلك ردا على الحملة التي بدأت الأجهزة الأمنية تنفيذها في قطاع غزة لملاحقة من وصفتهم بـ"الخارجين عن القانون والعملاء والمرتزقة وقطاع الطرق".

وأضاف الأدميرال براد كوبر قائد القيادة الوسطى المركزية في تغريدة على موقع القيادة على منصة إكس إنهم يحثون حماس على "وقف العنف سواء في مناطقها أو التي تؤمنها إسرائيل خلف الخط الأصفر".

واعتبر أن اتفاق وقف إطلاق النار يمثل "فرصة للسلام على حماس اغتنامها بالانسحاب والالتزام بالعشرين بندا في خطة الرئيس دونالد ترامب وتسليم سلاحها دون تأخير". وأكدت القيادة الوسطى الأميركية أنها نقلت "مخاوفها" للوسطاء "الذين وافقوا على العمل معنا لفرض السلام وحماية المدنيين في غزة"، وقالت إنها متفائلة جدا بمستقبل السلام في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٥٠. جنوب أفريقيا تواصل مقاضاة "إسرائيل" رغم وقف الحرب

الجزيرة: أكدت حكومة جنوب أفريقيا أنها ماضية في دعاها ضد إسرائيل لدى محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وذلك على الرغم من الإعلان عن وقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. ويعكس هذا الموقف إصرار بريتوريا على أن المساءلة القانونية لا تسقط بمجرد توقف العمليات العسكرية، بل تظل ضرورية لضمان العدالة للفلسطينيين.

وفي بيان رسمي، شددت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا على أن وقف إطلاق النار لا يلغي الجرائم المرتكبة، وأن الدعوى لدى محكمة العدل الدولية تهدف إلى منع تكرار الانتهاكات وليس فقط وقفها مؤقتاً. وأوضحت أن هذا المسار القضائي يعكس التزام جنوب أفريقيا التاريخي بمناهضة الفصل العنصري والدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٥١. الأمم المتحدة تدعو "إسرائيل" لفتح جميع المعابر إلى غزة

الجزيرة - وكالات: حثت الأمم المتحدة إسرائيل الأربعاء على فتح كل المعابر "قورا" لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر والمدمر، في وقت تتواصل فيه عملية تبادل أسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن توم فليتشر مسؤول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) قوله "نطالب بالوصول من دون عوائق"، مضيفاً "نريد أن يحصل ذلك الآن في إطار اتفاق" وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

ورأى فليتشر أن "اختبار هذا الاتفاق ليس من خلال الصور والمؤتمرات الصحافية والمقابلات... الاختبار هو أن نُطعم أطفالنا، وأن نوفر التخدير في المستشفيات للأشخاص الذين يتلقون العلاج، وأن ننصب خيما فوق رؤوس الناس". وقال "نريد أن تكون جميع المعابر مفتوحة، وأن يكون الوصول إليها متاحا بشكل كامل. يجب أن نتمكن من إيصال المساعدات على نطاق واسع".

الجزيرة.نت، 2025/10/16

٥٢. "الأغذية العالمي": "إسرائيل" لم تسمح بدخول إلا أقل من ثلث شاحنات المساعدات المتفق عليها

غزة - الشرق الأوسط: أعلن روس سميث، مسؤول الاستجابة للطوارئ في برنامج الأغذية العالمي، يوم الأربعاء، أن إسرائيل لم تسمح بدخول إلا أقل من ثلث شاحنات المساعدات المتفق عليها إلى غزة منذ اتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف سميث في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية أن تعهد إسرائيل بالسماح بدخول 600 شاحنة مساعدات إلى غزة يومياً لم يُنفذ، مشيراً إلى أن البرنامج رصد دخول أقل من 200 شاحنة فقط يومياً إلى القطاع خلال الأيام الأربعة الماضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/10/15

٥٣. أوتشا: وقف إطلاق النار أتاح لنا فرصة تنفيذ خطة طوارئ وسط تحديات أمنية ولوجستية كبيرة

الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: أكدت أولغا تشيريفكو، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في الإحاطة الصحافية التي عقدتها عبر الفيديو من غزة، أن وقف إطلاق النار أتاح أخيراً فرصة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بعد شهور طويلة من المعاناة والدمار. وقالت تشيريفكو إن القصف توقف، ومع هذا الصمت جاءت مسؤولية العمل السريع، موضحة أن الأمم المتحدة وشركاءها الإنسانيين باثروا تكتيف عمليات الإغاثة وتنفيذ خطة الطوارئ المعتمدة للأيام الستين الأولى، وهي خطة "مجرّبة وقابلة للتنفيذ". وأوضحت أن آلاف الأطنان من المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية دخلت غزة خلال الأيام الثلاثة الماضية، من بينها غاز الطهو الذي دخل يوم الأحد للمرة الأولى منذ أكثر من سبعة أشهر. وأضافت أن فرق الأمم المتحدة تمكنت من الوصول إلى مناطق لم تتمكن من دخولها منذ أشهر، وأن 190 ألف طن متري من المساعدات أصبحت ضمن خط الإمداد المعتمد.

وأشارت المتحدثة إلى أن القطاع التجاري يساهم في دعم جهود الاستجابة، وأن الجهود تتركز على إعادة توفير المياه النظيفة وخبز المخابز والوجبات الساخنة، فيما تعمل الفرق الطبية على إمداد المستشفيات والعيادات الميدانية بما تحتاجه من مستلزمات. كما يجري تسليم الوقود لتشغيل المخابز ومحطات التحلية والمستشفيات، وترميم الطرق، والتأكد من خلوها من المتفجرات، ومساعدة الأسر النازحة على الاستعداد لفصل الشتاء.

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٥٤. الأونروا: "إسرائيل" تواصل منع إدخال مساعدات لغزة رغم وقف النار

غزة - الأناضول: تواصل إسرائيل منذ أشهر، منع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من إدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، وذلك رغم اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ الجمعة. وفي بيان مكتوب، أفادت "الأونروا" بأن إسرائيل تمنعها منذ 2 مارس/ آذار الماضي من إدخال مساعدات إنسانية بما فيها مواد غذائية إلى قطاع غزة. وأضاف البيان أن إسرائيل تواصل هذا الحظر على "الأونروا" رغم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة الأسبوع الفائت. وأشار إلى وجود مستلزمات مساعدات إنسانية لدى "الأونروا" تقدر بآلاف الشاحنات، وبما يكفي لسد الاحتياجات الغذائية للفلسطينيين في القطاع، لمدة 3 أشهر. كما يوجد لدى "الأونروا" مستلزمات إيواء تكفي لـ 1.3 مليون فلسطيني في القطاع الذي يعاني من دمار واسع بسبب الإبادة الإسرائيلية. وشدد البيان على أن الوكالة الأممية تعد أكبر هيئة إغاثية إنسانية ميدانية في قطاع غزة، حيث يعمل لديها 12 ألف موظف.

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٥٥. كامالا هاريس تتحدث لأول مرة عن إبادة جماعية في غزة

وكالات: تحدثت نائبة الرئيس الأمريكي السابقة كامالا هاريس في تصريح صحفي، لأول مرة، عما إذا كانت إسرائيل ارتكبت «إبادة جماعية» في غزة، مؤكدة أن هذا «سؤال يجب طرحه» وسط العنف والدمار في القطاع. وجاءت تصريحات هاريس خلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي نيوز» الأمريكية، حيث قالت إن مصطلح «الإبادة الجماعية» موضوع قانوني يقرره القضاء، لكنها أشارت إلى «الأعداد الكبيرة من الأطفال والمدنيين الأبرياء الذين قتلوا، ورفض تقديم المساعدات»، مشيرة إلى أنه «يستوجب الوقوف عند هذا السؤال بموضوعية وشفافية».

الخليج، الشارقة، 2025/10/16

٥٦. تنديد ألماني بعمليات إعدام ضدّ أفراد عصابات مسلحة نفذتها حماس في غزة

برلين - رويترز: أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، الأربعاء، أن عمليات الإعدام التي نفذتها حركة «حماس» في غزة خلال اشتباكات مع عشائر [عصابات مسلحة] في غزة تشكل أعمال إرهاب ضد السكان.

وأضاف أن ألمانيا ترى أن هناك حاجة مستمرة لتقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين. ودخلت حركة حماس في مواجهات خلال الأيام الماضية مع جماعات مسلحة، اتهمتها بالتخابر مع إسرائيل، وقضت خلالها على عشرات الأفراد.

الخليج، الشارقة، 2025/10/15

٥٧. بريطانيا تحاكم العشرات بتهمة دعم منظمة مؤيدة لفلسطين

الفرنسية: مثل قرابة 30 شخصا أمام محكمة في لندن الأربعاء بموجب قوانين مكافحة الإرهاب بتهمة دعم حركة "بالستين أكشن" (التحرك من أجل فلسطين) التي حظرتها الحكومة في يوليو/تموز الماضي.

واكتظت أروقة محكمة وستمنستر حيث حضر عدد من المتهمين صباح الأربعاء جلسات توجيه الاتهام لهم، برفقة أنصارهم. وتشمل المحاكمات الأخيرة -التي تأتي بعد مثول أول 3 متهمين أمام محكمة الشهر الماضي- نحو 30 شخصا من بينهم مهندس متقاعد يبلغ 59 عاما وخباز يبلغ 30 عاما.

والمتهمون أوقفوا في الاحتجاجات الأولى في يوليو/تموز التي نُظمت بعد دخول قرار حظر المنظمة حيز التنفيذ، وجميعهم متهمون بحمل لافتات أو ارتداء قمصان تحمل شعار "أنا أدعم بالستين أكشن".

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٥٨. احتجاجات مؤيدة لفلسطين تُشعل أجواء "يورو كاب" في إسبانيا

مدريد - العربي الجديد: واصلت إسبانيا رفع صوتها برفض مشاركة الأندية الإسرائيلية في المنافسات الرياضية التي تستضيفها البلاد خلال هذه الفترة، امتداداً للتضامن مع المدنيين الفلسطينيين، الذين عانوا حرب الإبادة، التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وجاء هذا الموقف الإنساني من خلال الاحتجاجات الجماهيرية الكبيرة، التي نظمها مشجعو فريق باكسي

مانريسا وفالنسيا باسكيت قبل مباراتيهما أمام هبوعيل القدس وهبوعيل تل أبيب الإسرائيليين، ضمن الجولة الثالثة لبطولة "يورو كاب" لكرة السلة.

وكشفت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية، يوم الأربعاء، أن متظاهرين مؤيدين لفلسطين حاولوا منع وصول فريق هبوعيل القدس إلى ملعب نو كونغوست، وخوض مباراته أمام باكسي مانريسا، وذلك بعد دعوات من هيئات ومنظمات محلية لتنظيم وقفة احتجاجية تحت شعار "أوقفوا المباراة، أوقفوا الإبادة الجماعية"، وقد عمدت مجموعات مؤيدة لفلسطين إلى قطع مداخل الصالة الرياضية في محاولة لمنع الفريق الإسرائيلي من الوصول إلى المكان.

وفي المقابل، ذكرت صحيفة آس الإسبانية أن أجواء من التوتر سادت في محيط صالة رويج أرينا قبيل المواجهة، التي جمعت فالنسيا باسكيت بهبوعيل تل أبيب، والتي أقيمت أيضاً دون حضور جماهيري وسط إجراءات أمنية مكثفة، على غرار ما حدث في مواجهات سابقة أمام فرق إسرائيلية في البطولات الأوروبية،

العربي الجديد، لندن، 2025/10/15

٥٩. فصائل المقاومة وإجابات الأسئلة المهمة

عريب الرنتاوي

أعلن فجر يوم الخميس 9 سبتمبر/أيلول 2025 في مدينة شرم الشيخ المصرية عن التوصل إلى اتفاق بشأن المرحلة الأولى من خطة ترامب للسلام في قطاع غزة. (المركز الفلسطيني للإعلام) سنضع أقدامنا على الأرض، بعد أن حلق بنا دونالد ترامب خلال ساعات أربع وعشرين حاسمة، على ارتفاعات شاهقة في السماء.. سنلوذ بالسياسة الواقعية، بتعقيدها وحفرها العميقة، وبما تستبطن من فرص وتحديات، بعد أن أمعن الرئيس الأميركي في تقديم تصورات و"أحلام"، نابغة من نظرته لنفسه، من "الإيغو" الذي يسكنه، بوصفه صانع المعجزات، الذي وإن كان الأخير زمانه، سيأتي بما لم تستطع الأوائل، مع الاعتذار من "شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء"، الرجل الذي يستحق كل الثناء وكل الجوائز.

هكذا هو ترامب، وهكذا نجح في إجبار قادة العالم على التعامل مع حساباته واعتباراته الخاصة، إن هم أرادوا الوصول إلى مفاتيح حلول لكثير من الأزمات، التي يحتفظ بها في جيبه.

من مطلع شمس 13 أكتوبر/تشرين الأول، وحتى بعد مغيبها، قال الرجل كل شيء، لم يتوقف عن الكلام المباح وغير المباح، ولكنه لم يقل سوى جملة مفيدة واحدة، مهّد لها كثيرا، بما يلزم وما لا يلزم من "اللغو" و"الثرثرة"، من على منصة الكنيست وقمة "الشرم"، وحتى على متن الـ "Air Force

One: الحرب على غزة انتهت، وهي جملة انتظرها الفلسطينيون بصبر ناءت به الجبال، وثبات وصمود عزّ نظيرهما، وبقوائم لا حصر لها من التضحيات الجسام.

ومن دون التقليل من "تاريخية" وقف حرب التطهير والترويع والإبادة، فإنّ وعود سلام منتظر - منذ ألفيات ثلاثة، وسيستمر لأبد الأبد، ويمتد من شرق المتوسط إلى ضفاف قزوين - لم تجد من يشتريها، فليس فيما قال أو ألمح، ما يشي بأن الرجل يمتلك "رؤية" و"خطة إستراتيجية" و"برنامج عمل"، تُملّك وعوده المنثورة بغزارة، الأقدام التي تسير عليها، والأذرع التي تجذّف بها، كلام ليل قد يمحوه الصباح، وأحلام كأحلام أهل غزة، تذروها رياح وغبار منازلهم المدمّرة، وهم يتفقّدونها لأول مرة، منذ أن انطلقت "عربات جدعون"، تعيث تدميرا وتقتيلا وخرابا في أرض غزة وما (ومن) عليها.

نهاية حرب أم نهاية جولة؟

الحرب انتهت، عبارة كررها ترامب مرات عدة، ووجد بنيامين نتنياهو نفسه مرغما على ترديدها من ورائه، ومن على منصة الكنيست، وبحضور ستموتريتش وبن غفير (وتصفيقهما)، بعد أن فقدت تل أبيب زمام قرارها، واشتدت حبال واشنطن حول عنقه، وبات القرار بشأن الحرب والحل والسلام، يصنع في الولايات المتحدة، متخففا من "الرسوم الجمركية" المرتفعة، المفروضة على السلع والمبادرات المستوردة، حتى وإن كان بلد المنشأ: إسرائيل.

الحرب انتهت، وتلكم حكاية سعيدة، تهبط على عقول الفلسطينيين وقلوبهم وضمايرهم، بردا وسلاما، برغم آلام الفقد وعذابات التهجير المتكرر في وطنهم، وصور المدائن التي تحولت إلى خرائب.. الحرب انتهت، ولن تُستأنف يومياتها، التي خبرها الفلسطينيون امتداد عامين ويومين.. مع أن كثرة الفلسطينيين في قرارة أنفسهم، يعرفون أنها لن تكون آخر الحروب، وأن ما انتهى فعليا، هو أخطر وأطول وأعنف جولة من جولاتها. ثمة "نوايا حسنة" عند بعض أو كثير ممن أمّوا "شرم الشيخ"، ليكونوا شهودا على "يوم تاريخي"، بعضهم جاء سعيا لاسترضاء ترامب، وليظهر في خلفية "الصورة التاريخية"، وبعضهم جاء كما لو أنه "وسيلة إيضاح" كتلك المعمول بها في المدارس الابتدائية، لتطهير نجاحات الزعيم الأقوى، في إطفاء نيران "سبع حروب"، وليكون شاهدا على إطفاء النيران التي ظلت متّقدة لأطول حرب وأصعب حرب، بعضهم جاء ليستكمل مهمة، انخرط فيها منذ اليوم التالي لـ 7 أكتوبر/تشرين الأول، وعمل عليها، مباشرة كما في حال "ثلاثي الوساطة"، أو الدول العربية والإسلامية الداعمة له، ولا ندري إن كانت بعض نسائم هذه النوايا، قد تسربت إلى قلب وعقل وضمير زعيم الدولة العظمى.

وثيقة السلام والازدهار التي مهرها الوسطاء الأربعة، ليست أكثر من إعلان نوايا، فضفاض، ومن تمعّن في قراءتها، لحظ بلا شك، أن ثمة جهودا كبيرة، قد بُذلت لإخراجها على الصورة التي خرجت

بها، مرضية لكل الأطراف، الحاضرة والغائبة عن احتفالية شرم الشيخ، وتثير تحفظات كل الأطراف في الوقت ذاته.

اقترن رفض التطرف فيها برفض العنصرية، وحين ترد هذه الكلمة، في أي وثيقة أو محفل، ليس من مرادف لها سوى إسرائيل. تحدثت عن مشترك آمن ومزدهر للجميع، في إشارة للفلسطينيين كذلك، وحثت على البناء على إرث السلام الأبراهامي، دون أن تسميه باسمه.

"طوفان التصريحات والخطابات المطولة" الذي أغرق به ترامب المنطقة، وأصم مسامع أهلها وقادتها، خلا من الجملة المفتاحية: إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، وبناء دولته المستقلة. خلا من الإشارة لحل الدولتين، ولم يأت على ذكرها سوى مرة واحدة، في معرض النفي وليس المصادقة، وكقضية لاحقة لا تحتل صدارة جدول أعمال الإقليم والعالم.. ردّ إسرائيل المتكرر للحق الفلسطيني، لم يرد على لسان نتنياهو وصحبه من اليمين الفاشي فحسب، بل جاء على لسان يائير لبيد، حماسة السلام، الذي قال إن العرب لم يقرؤوا أهم تقرير استخباري إسرائيلي: سفر التكوين، الذي جعل "أرض الميعاد" وطنًا خالصًا موهوبًا لـ"شعب الله المختار". وكان لافتًا، أن كل فعل من "الأفعال الحميدة" التي استذكرها نتنياهو في خطابه الترحيبي المطول بـ"أعظم صديق حظيت به إسرائيل"، كان سببًا في تعميق وتأييد حالة عدم الاستقرار في المنطقة، وأنها جميعها، متضافرة، كانت من بين محركات "طوفان الأقصى" بعد أن سُدت السبل في طريق التسويات والحلول والدبلوماسية.

الاعتراف بالقدس "عاصمة أبدية موحدة" لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، الاعتراف ببسط السيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل، الاعتراف بحق إسرائيل في احتلال "يهودا والسامرة" واستيطانها، بوصفها جزءًا من أرض إسرائيل وموطنها الأول.. التصدي لطوفان التضامن العالمي مع غزة، وتسونامي الاعترافات بالدولة وسيل الإدانات الجارف للتوحش الإسرائيلي، وتعطيل إرادة المجتمع الدولي والمنظم الأممي اللذين يقفان على الضفة الأصح من التاريخ... والحقيقة أن كل فعل من هذه الأفعال، كان سببًا مباشرًا، في تعقيد الأزمة وتدمير فرص الحل.. كل واحد منها، يُعد افتتاحًا على التاريخ والحق والقانون الدولي، يؤدي بصاحبه إلى "لاهاي"، حيث المحكمة، وليس إلى أوصلو حيث الجائزة.

اليوم التالي بدأ الآن

بين أيدينا وثيقتان، مبادرة العشرين بندا ووعد السلام والازدهار في شرم الشيخ، وكلتاها بالكاد تصلحان لمعالجة ملف الحرب على غزة، بتطوراتهِ وتداعياته، دع عنك حكاية السلام الأبدي بين

الفلسطينيين والإسرائيليين، ومن باب أولى، دع عنك السلام بين تل أبيب وطهران، بخلاف ذلك، ليس لدينا أي شيء صلب، يمكن أن نقف فوقه، أو أن نبني عليه.

مبادرة ترامب، التي تكاد تكمل مرحلتها الأولى، يحتاج كل بند منها، إلى جولات وصولات من التفاوض. غموضها سر قبولها "المشروط والمتحفظ" من الأطراف، وما جاء فيها بخصوص القضية والسلطة الفلسطينية، إنما استحدث لاسترضاء "مجموعة الثماني"، العربية-الإسلامية، وهو بالقطع، لا يؤشر إلى أي عنصر من عناصر الحل النهائي، وغابت عنه "المرجعيات الدولية" المتفق عليها للحل الدائم والشامل، ولم يُشر إلا على نحو خجول ومجتزأ، لطموح الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والدولة، وعودة مشروطة بإصلاح على مقاس "دفتر الشروط" الأميركية الإسرائيلية، للسلطة إلى دور ما في قطاع غزة، هذه ليست قواعد لسلام مستدام، بل ولا تصلح مدخلا لتفاوض جديد.

الفلسطينيون ومقاومتهم، قبلوا بالخطئة، أو بالأحرى أهدوا موافقتهم- مكرهين- على بندين منها لدونالد ترامب شخصيا: الأسرى والخروج من حكم غزة، لكن ماذا عن بقية الملفات؟، ماذا عن "قوة الاستقرار الإقليمي"؟، ماذا عن سلاح المقاومة ومصير مقاتليها وقادتها؟، ماذا عن "اليوم التالي"؟، من يحكم غزة، وكيف تُحكم؟، وهل ثمة انتداب غربي جديد على هذه البقعة من فلسطين؟، كيف ستسير عمليات الإغاثة والتعافي المبكر وإعادة الإعمار، وإلى أي مدى سيُجرى توظيفها لتحقيق أغراض الحرب كما رسمتها تل أبيب، وبدعم كامل من البيت الأبيض؟

أيا يكن من أمر، فإن "اليوم التالي" للحرب على غزة، قد بدأ، عندما انتهت صفقة تبادل الأسرى، وقبلها بساعات، عندما انسحب جيش الاحتلال من نصف القطاع (يقال إن الانسحاب الفعلي كان أكبر من ذلك)، وعندما بدأت أجهزة الحكم في غزة، باستئناف مهامها المعتادة، بالحدود الممكنة، لا سيما في ساحة حفظ الأمن وضبط فلتان العصابات والعملاء والمليشيات "للحدية" المتعاونة مع العدو.

هي إجراءات مؤقتة، لا ندري إن كانت ستستمر وإلى مدى، وكيف، وكان لافتا أن ترامب على متن طائرته الرئاسية، قال إنه يعلم بما يجري، وأنه أصدر "الإنذار" بذلك، بوصفه ترتيبا مؤقتا لمنع الفوضى وحفظ الأمن، لا أدري إن كان صادقا، أم ساعيا لتفادي الحرج، بعد أن ذكر سلسلة من الأرقام المتناقضة حول قتلى حماس، تارة جعلهم 80 ألف مقاتل، وأخرى 60 ألفا، لا قيمة للرقم ولا لعلم الإحصاء و"الداتا" عند ترامب، فالرجل يصدر عما يجول في خاطره، وبما يخدم هدفه في تلك اللحظة بالذات.

لكن الإجراءات الميدانية العاجلة التي بادرت إليها المقاومة في غزة، لا تعفيها من السعي الحثيث والفوري للإجابة عن أسئلة المرحلة المقبلة، الأكثر حساسية وخطورة- ربما- منذ انطلقت حماس قبل

أربعة عقود، فالיום التالي بدأ، والصراع على ملامحه، بدأ مبكراً، وأن أوان تقديم الأجوبة عن الأسئلة المطروحة، لا سيما أن الحبل الذي طَوَّق به ترامب عنق نتتياهو، يماثله حبل آخر يطوق عنق المقاومة وقيادتها، فلا أحد لديه "ترف" القدرة على التحرك والتصرف، بمعزل عما يحيط به من معادلات وقوى ومواقف ومصالح وأولويات متضاربة. وتتقسم أسئلة اليوم التالي إلى نوعين، مباشر وعلى المدى الطويل.. نحن نعرف اليوم، أن قرار حماس بالخروج من حكم غزة، قرار نهائي، سابق لمبادرة ترامب و"عربات جدعون" بمرحلتها، فكيف سيُجرى التعامل مع أجهزة "حكومة الأمر الواقع" ومؤسساتها؟، وهل مصيرها الدمج بمؤسسات الحكم الجديد، كلياً أو جزئياً، أم الإقصاء و"العودة للمنازل"؟ ما مصير سلاح المقاومة، "تجميد"، تسليم لجهات عربية، وكيف ستتعامل مع فكرة التمييز بين "هجومية" وآخر "دفاعي"؟ كيف تنتظر الحركة لمشاريع "تدويل" الأمن والإدارة في غزة؟، وهل الموقف التاريخي-التقليدي من مسألة "التدويل" ما زال صالحاً، لا سيما أن التدويل هذه المرة، يستبطن "أسلمة" و"تعريباً" بوجود مشاركات عربية وإسلامية في "قوة الاستقرار الدولية"؟

أسئلة بحاجة لمزيد من "العصف الذهني" الذي يتعين على فصائل المقاومة الانخراط فيه بكثافة، من دون أن يقتصر على قادتها وكوادرها، إذ يتعين إشراك أوسع مروحة من الشخصيات والمفكرين والناشطين، في ورشات التداول والتذاكر والمداولة.

ثم كيف تفكر حماس، ومعها بقية الفصائل، على المديين المتوسط والبعيد، لا سيما أن التقديرات جميعها، تذهب باتجاه منع الحرب، واستتباعاً، المقاومة المسلحة، لعقود وربما لأجيال قادمة، من غزة على وجه التحديد؟، وكيف سيكون مصير الأذرع العسكرية للفصائل، وهل حان الوقت للفصل بين السياسي والمقاتل منها؟، هل يمكن التفكير بجيش جمهوري فلسطيني، و"شين فين" فلسطينية؟

مؤسف أن فصائل المقاومة تجد نفسها مرغمة على تقديم إجابات عن هذه الأسئلة، فيما أبواب المصالحة والوحدة والمنظمة، موصدة بإحكام، حيث ما زال "القوم" في رام الله على رهاناتهم بإخراج المقاومة من الجغرافيا والسياسة والمؤسسات، بسيف الشروط المُذلة التي يُراد فرضها عليها، ضاربين عرض الحائط، بالتعددية الفلسطينية وميثاق المنظمة ونظامها، لكنهم يجدون ضالتهم في إعادة إنتاج "الكل الفلسطيني" على صورتهم وشاكلتهم. وإن كانت مشاركة الرئيس عباس في قمة شرم الشيخ، قد عُدّت فلسطينياً، خبراً حسناً، إلا أن غالبية الفلسطينيين، كانت تتمنى أن يحضر هناك، بوصفه ناطقاً باسم "الكل الفلسطيني"، ورسولاً للإجماع والوحدة، لا مكتفياً بـ"خاتم رسمي"، بات يستمد "شرعيته" من دونالد ترامب ودفتر الشروط الإسرائيلية. هنا نفتح قوسين، لنوجه رسالة لمجموعة الثماني وثلاثي الوساطة: كما فعلتم ما بوسعكم لوقف المقتلة، تبدو مهمة الضغط على السلطة

والرئاسة للجنوح لخيار المصالحة واستعادة الوحدة، أمرا بالغ الأهمية، فالمرحلة المقبلة، لا تحتل تصفية الحسابات، ولا التصيّد لاقتناص فرص الإلغاء والإقصاء.

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٦٠. تحولٌ مزلزلٌ تجاه "إسرائيل"

روبن أندرسون*

عندما اختطفّت إسرائيل النشطاء الإنسانيين المشاركين في "أسطول الصمود العالمي"، كشفت بذلك عن أبشع صور البشرية، وأحدثت تداعيات سياسية واسعة النطاق. بعد إطلاق سراح نشطاء "أسطول الصمود العالمي" من قبل خاطفيهم المجرمين، ولقائهم في مطار أثينا، بدت المشاهد صاخبة وفوضوية وملينة بالتوتر، لكنها مشوقة للمشاهدة.

ففي يوم الاثنين، السادس من أكتوبر/تشرين الأول، استقبلوا استقبالا حافلا في أثينا، حيث احتشد المئات من المؤيدين بانتظارهم خلف أبواب المطار المعتمدة. اجتمع الناس على جانبي الممر حين ظهرت الناشطة غريتا تونبرغ، ترافقها مجموعة من النشطاء الأكبر سنا الذين أحاطوا بها في حماية واضحة. عبّروا صالة الاستقبال وتوقفوا للإدلاء بتصريحاتهم وسط حشود من الكاميرات والميكروفونات، وكانت كلماتهم الأولى تأكيداً على أن القصة لا تتعلق بهم شخصياً ولا بما تعرضوا له من إساءة، بل بما يتعرض له أهل غزة من تجويع متعمد وإبادة ممنهجة.

في الواقع، غزة هي القصة. بعد عامين من الإبادة الجماعية الواضحة، يشاهد سكان غزة أطفالهم ورَضَعهم يموتون بسبب انعدام الغذاء والماء والدواء. ويقول من تبقى في أنقاض مدينة غزة؛ إن معاناتهم باتت تشبه "محو غزة من الوجود". ومع قيام إسرائيل بتدمير المخيمات في المناطق الآمنة، يقول بعضهم بياس: "الموت أرحم من هذه الحياة".

وفي الأمم المتحدة، قرأ طبيب خدم في غزة "وصية" طفلة في العاشرة من عمرها، قتلت بالرصاص مع أطفال آخرين من طائرات بدون طيار، وهو ما وصفه المتحدث باسم اليونسيف جيمس إيلدر في لقائه مع مهدي حسن بأنه يمثل "أسوأ ما في البشرية" من قبل إسرائيل. وتشير التقديرات الجديدة إلى أن عدد من قتلهم إسرائيل في غزة وصل إلى 68 ألف إنسان، وفقاً للمقرررة الخاصة للأمم المتحدة في فلسطين، فرانثيسكا ألبانيزي، وأن ما يقرب من نصفهم هم من الأطفال دون سن الخامسة.

بعد أن انطلقت خمسون سفينة ضمن "أسطول الصمود العالمي" محملة بكافة أشكال المساعدات، وعلى متنها نحو 500 ناشط إنساني، من محامين ومسؤولين ومعلمين وصحفيين من 45 دولة، بدأت

آلة الدعاية الإسرائيلية (هاسبارا) عملها بأقصى طاقتها. وزعم بنيامين نتنياهو أن جميع المشاركين "إرهابيون يعملون لحساب حماس". لكن الحملة كانت فاشلة تماما. ومع عبور الأسطول مياه المتوسط، كان يُحتفى به عالميا. ووفق العديد من المقاييس، فإن محاولة الأسطول كسر الحصار المفروض على غزة كانت من أنجح أعمال التضامن السلمي في التاريخ. فقد أعادت تسليط الضوء العالمي على جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل، وأشعلت موجة جديدة من الاحتجاجات والإدانات في الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، وأوروبا. وارتفعت أصوات الناشطين للمطالبة بوقف تسليح إسرائيل ورفع الحصار عنها. وقد كان لهذه التحركات، الكبيرة منها والصغيرة، أثر مذهل.

في الساعات الأولى من يوم الجمعة، الثالث من أكتوبر/تشرين الأول، وبينما كانت إسرائيل تعترض سفن الأسطول بشكل غير قانوني، قام نحو 100 متظاهر في ميناء إلبايتش في نيو جيرسي بتعطيل عمليات شحن الأسلحة. وأوضح بيانهم أن "هذا الموقع يصدر الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل لقتل الفلسطينيين"، وأنهم يتحركون وفقا للقانون الأميركي والدولي، مؤكدين أن شحنات الأسلحة هذه تنتهك قانون جرائم الحرب الأميركي، وقانون ليهي، وقانون المساعدات الخارجية، وقانون مراقبة تصدير الأسلحة، واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية. وقد جاءت هذه الخطوة تضامنا مع المحتجين في موانئ أوكلاند، وأيرلندا، وإسبانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والسويد، واليونان، وبالدرجة الأولى مع "أسطول الصمود العالمي".

من جانبها، جددت المفوضية الأوروبية مطالبتها بفتح ممر إنساني لغزة، وأدانت إسرائيل لانتهاكها "القانون الدولي للبحار"، محذرة من أن ضربات الطائرات بدون طيار أو اعتراض الأسطول يُعدّان عملا غير قانوني.

في حين أعلن الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو عن إنهاء اتفاقية التجارة الحرة مع إسرائيل، وأمر بإغلاق بعثتها الدبلوماسية ومغادرتها البلاد. كذلك، تم طرد ناقلات النفط الإسرائيلية من الموانئ الإيطالية في رسالة عالمية رافضة للتعامل مع "دولة ترتكب إبادة جماعية".

تفقد إسرائيل دعمها على الساحة الدولية بوتيرة غير مسبقة. فالعالم ضاق ذرعا بالعنف الدموي الذي تمارسه هذه الدولة الخارجة عن القانون. وكما جاء في أحد المنشورات الرسمية للأسطول: "تخيلوا أن يتم إرسال 20 سفينة حربية لاعتراض قوارب تحمل مسحوق الحليب للأطفال الجوعى... هذه أبشع صورة للشر على وجه الأرض اليوم!".

بعد أن اعترض سلاح البحرية الإسرائيلي سفن الأسطول بشكل غير قانوني، واختطف المشاركين فيها، انتشرت صور الاعتقال انتشارا واسعا. ومن أكثر الصور صدمة كانت لأولئك الشجعان وهم

يُجبرون على الجلوس على الأرض العارية، فيما كان الوزير الإسرائيلي المجرم إيتمار بن غفير يصرخ في وجوههم، ويصفهم بالإرهابيين، ويطلق عليهم التهديدات، ساخرا من معاناتهم، ومعلنا أن عليهم الآن الخضوع لقوانين إسرائيل. وقد تم نقلهم إلى معتقل "كتسيعوت" سيئ السمعة. وقد وصفت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية، أنيس كالامار، الحادثة بدقة بقولها: "هذا الاعتراض لا يتعلق فقط بمنع المساعدات، بل هو عمل ترهيبى محسوب، يهدف لمعاقبة وإسكات كل من ينتقد إبادة إسرائيل وحصارها غير القانوني لغزة".

لكن، وفي مفارقة صارخة، فإن المعاملة التي تلقاها المشاركون في الأسطول من الاحتلال لم تضعف عزيمتهم، بل زادتهم صلابة، وأطلقت موجة احتجاجات جديدة حول العالم. كان هناك نحو 20 صحفيا على متن الأسطول، وقد اعتقلوا هم أيضا. ووصفت المديرية الإقليمية للجنة حماية الصحفيين، سارة قُصّة، هذا الاعتقال بأنه "انتهاك واضح للقانون البحري الدولي، وتصعيد خطير في نمط هجمات إسرائيل على الصحفيين"، داعية زعماء العالم إلى المطالبة بالمحاسبة.

ومن جانبه، انضم مارتن رو من منظمة "مراسلون بلا حدود" إلى الإدانة، قائلا: "نندد باعتقال الإعلاميين بشكل غير قانوني أثناء تغطيتهم عملية إنسانية غير مسبقة". وبعد عودته، تحدث الصحفي البريطاني الفلسطيني كيران أندريو لبرنامج Democracy Now! قائلا إن النشاط عانوا من ظروف تعذيب قاسية في إسرائيل، وأضاف: "كانوا يرمون الأدوية في القمامة أمام أعين أصحابها ويضحكون، وكانوا غير مباليين بموتنا المحتمل". وأفاد عدد من الصحفيين بأن قوات الاحتلال مارست التعذيب النفسي والجسدي بحق الناشطة المعروفة غريتا تونبرغ، حيث وصف الصحفي التركي المشارك في الأسطول، إرسين تشيليك، كيف تم "سحبها على الأرض"، وأجبرت على "تقبيل العلم الإسرائيلي"، قائلا إن ما حدث "مطابق لما فعله النازيون". وبعد عودته إلى إسطنبول، قال الصحفي لورينزو داغوستينو إن تونبرغ "لُفّوها بالعلم الإسرائيلي واستعرضوها كما تُستعرض الغنائم". أما صحيفة الغارديان، فقد ذكرت أن مؤيدي تونبرغ تواصلوا مع وزارة الخارجية السويدية، والتي أرسلت مسؤولا لزيارتها في السجن، وهناك أكدت افتقارها للماء والغذاء، ومعاناتها من طفق جلدي بسبب البق. ومع ذلك، لم تشكّ غريتا، وكانت كلماتها في أثينا مفعمة بالقوة والرحمة، حين قالت للجمهور إنهم تحركوا "لأن قادتنا لم يفعلوا".

أما الصحفي الأميركي ديفيد أدلر، فقد وصف كيف تم "اختطافه، وتجريده من ملابسه، وتقييده، وتغمية عينيه، وإرساله إلى معسكر اعتقال" دون طعام أو ماء أو دعم قانوني. لكنه أضاف أن ما مرّ به "يُعدّ تافها مقارنة بما يعانيه الفلسطينيون يوميا". وتساءل: "إذا كان هذا ما حدث لمتطوعين

إنسانيين من 45 جنسية، تحت أعين العالم... فتصوّروا ما يحدث في الظلام الكامل للفلسطينيين، الذين يواجهون ما هو أفظع مما عشناه بكثير".

الدعم العالمي لإسرائيل ينهار، والمشهد السياسي في الولايات المتحدة يشهد تحولاً زلزالياً. بلا شك، تعرض دونالد ترامب، الذي يتضاءل التعاطف الجماهيري معه، لضغوط هائلة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتحرير الرهائن، لا سيما في ظل تعهده الانتخابي بأن يكون "رئيس السلام" [حتى أثمرت تلك الجهود في النهاية]. كما أن تراجع دعم نتنياهو حتى داخل أوساط اليمين المتطرف المؤيدة لترامب، لعب دوراً في ذلك، وكذلك فعل "أسطول الصمود العالمي"، الذي كشف في النهاية عن أسوأ ما في الإنسانية.

كاتبة أميركية، وأستاذة بجامعة فوردهام*

الجزيرة.نت، 2025/10/15

٦١. بعد اتفاق غزة وقمة شرم الشيخ: القضية الفلسطينية والموجة الترامبية الجديدة إلى أين؟

قاسم قصير

بعد عامين على معركة طوفان الأقصى والحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تم التوصل إلى اتفاق لوقف العدوان الإسرائيلي برعاية أمريكية-مصرية-قطرية-تركية، ومن خلال الدور المباشر للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي حرص على رعاية الاتفاق من خلال زيارته للكيان الصهيوني وإلقاء كلمة في الكنيست الإسرائيلي، ومن ثم المشاركة في قمة شرم الشيخ بحضور رؤساء وممثلين لعشرين دول عربية وإسلامية.

كل هذه التطورات تؤكد أن القضية الفلسطينية دخلت مرحلة جديدة في المرحلة المقبلة في ظل استعادة مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل عقد اتفاقيات أبراهام، أو ما يسميها التسوية الشاملة في المنطقة ووقف الحروب والصراع، وفي ظل الادعاءات التي أطلقها خلال كلمته في الكنيست الإسرائيلي بأنه تم تدمير المشروع الإيراني النووي والقضاء على قوى المقاومة في المنطقة. فكيف يمكن أن نقرأ التطورات التي حصلت خلال عامين من معركة طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وكل الحروب والصراعات التي شهدتها المنطقة وشهدها العالم خلال هذين العامين؟ وهل ستنتج الموجة الترامبية الجديدة بفرض تسوية شاملة في المنطقة ووقف الحروب وإنهاء القضية الفلسطينية؟ وما هي خيارات قوى المقاومة في المرحلة المقبلة؟

كل هذه الأحداث كانت محور نقاشات وحوارات في العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدت مؤخراً في أكثر من عاصمة عربية وغربية، ومنها على سبيل المثال المؤتمر المهم الذي عقدته مؤسسة

الدراسات الفلسطينية بالتعاون مع جامعة القديس يوسف ومؤسسات أخرى، والذي استمر لعدة أيام وعقدت جلساته في بيروت ورام الله ومدن أخرى، وشارك فيه عدد كبير من المفكرين والكتاب والأكاديميين اللبنانيين والعرب والفلسطينيين، وقُدِّمت فيه قراءات معمقة لمعركة طوفان الأقصى ونتائجها.

كما أقام معهد الدراسات الدولية في بيروت بالتعاون مع منتدى مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني لقاء حواريا حول اتفاق غزة ومستقبل الصراع مع العدو الصهيوني، وبدأت العديد من مراكز الدراسات والأبحاث التحضير لعقد ورش حوارية لتقييم ما جرى ووضع الخطط للمرحلة المقبلة.

وفي خلاصة الحوارات والنقاشات التي جرت والتي تشكل بداية لحوارات معمقة في المرحلة المقبلة، فإننا اليوم أمام مرحلة جديدة في الصراع العربي- الإسرائيلي، وأن معركة طوفان الأقصى والحرب على قطاع غزة وتداعياتها في كل المنطقة تركت وستترك انعكاسات مهمة، سواء داخل الكيان الصهيوني أو على صعيد قوى المقاومة أو مستقبل الصراع مع العدو الصهيوني.

وتعتبر بعض الأوساط المتابعة للصراع العربي- الإسرائيلي أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يحاول اليوم فرض سردية جديدة للصراع، بعد أن أدت معركة طوفان الأقصى لإنهاء السردية الإسرائيلية القديمة ودفعت الأوساط الدولية لتبني السردية الفلسطينية وبروز عزلة كبيرة للكيان الصهيوني في العالم، وهذا ما برز خلال إلقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كلمته في الأمم المتحدة وخروج معظم ممثلي الدول من قاعة الأمم المتحدة، وفي المقابل الدعم الكبير لقيام الدولة الفلسطينية والحراك الدولي الداعم للشعب الفلسطيني.

وفي مقابل هذه التغيرات الدولية يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، انطلاقا من اتفاق غزة ووقف الحرب وقمة شرم الشيخ وفي كلمته أمام الكنيست الإسرائيلي، الادعاء بأن قوى المقاومة فشلت وخسرت الحرب وأنه تم توجيه ضربة قاسية لمحور المقاومة وعلى رأسه إيران، وأنه حان الوقت للذهاب إلى تسوية شاملة في المنطقة من خلال مشروع اقتصادي كبير، لكن الخطورة الكبيرة في المشروع الترامبي الجديد أنه يعطي الكيان الصهيوني الحق في السيطرة على مناطق جديدة في كل المنطقة وعدم الاكتفاء بالحدود الحالية، وهذا يعني تكريس الاحتلال للضفة الغربية والجولان ومناطق في لبنان وسوريا، مع إمكانية التوسع إلى دول أخرى لأنه اعتبر أن مساحة إسرائيل اليوم غير كافية. والمشروع الترامبي الجديد يحمل في داخله تناقضات كبيرة، فمن جهة يعلن أنه يريد السلام ووقف الحروب في المنطقة، ومن جهة أخرى يقدم كل أشكال الدعم للكيان الصهيوني في الحروب التي خاضها ويخوضها، وفي ظل إعلان نتنياهو عن العمل لقيام مشروع إسرائيل الكبرى، وهذا يتناقض

مع الدعوة لقيام دولة فلسطينية أو اقامة تسوية كبرى في المنطقة، وهو يعتبر أنه تم سحق قوى المقاومة وأنه تم توجيه ضربة قاسية لإيران وأنه ليس أمام إيران خيار سوى العودة إلى المفاوضات والانخراط في مشروع التسوية.

كل هذه التطورات ستضع قوى المقاومة في المنطقة أمام تحديات كبيرة في كيفية مواجهة الموجة الترامبية الجديدة وكيفية استنهاض قواها بعد هذه الحرب القاسية التي خاضتها على عدة جبهات، مع الإشارة إلى أنها ليست المرة الأولى التي نشهد فيها موجة أمريكية لإنهاء الصراع العربي- الإسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية والدعوة لمشاريع السلام المختلفة.

فخلال السنوات الأربعين الماضية شهدنا العديد من المؤتمرات والمبادرات العربية والدولية والاتفاقيات مع الكيان الصهيوني، ومنها اتفاقية كامب ديفيد ومؤتمر مدريد واتفاقية وادي عربة واتفاقية أوسلو وصيغة القرن واتفاقية 17 أيار ومبادرة السلام العربية، وغيرها من الاتفاقيات وموجات التفاوض، وبدلاً من أن تؤدي كل هذه المبادرات والاتفاقيات إلى إنهاء الصراع العربي- الإسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية؛ ها نحن نشهد اليوم أن هذا الصراع مستمر على كل الجبهات، وأن القضية الفلسطينية تزداد حضوراً، وأنه رغم التفوق العسكري والتقني للكيان الصهيوني والدعم الأمريكي المطلق له فهو يواجه أزمات عديدة داخليا وخارجيا.

كل هذه المعطيات تفرض على قوى المقاومة إعادة تقييم المتغيرات والتطورات التي حصلت، وعدم الاستسلام للموجة الترامبية الجديدة والبحث عن كيفية مواصلة المقاومة حتى تحقيق الأهداف المطلوبة بقيام دولة فلسطين الحقيقية وإنهاء هذا الكيان الصهيوني، لأن الصراع سيستمر بأشكال جديدة وسنكون في المرحلة المقبلة أمام متغيرات كبرى تفرض على الجميع إعادة النظر بما جرى ووضع رؤية جديدة للمواجهة، والأهم اليوم عدم السقوط أمام الموجة الترامبية الجديدة، والبحث في كيفية قيام مشروع عربي إسلامي إنساني وعالمي لمواجهة هذه الحرب القاسية التي شنت وتشن على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

عربي 21، 15/10/2025

٦٢. لماذا غاب الزعماء العرب الثلاثة عن "شرم الشيخ" .. وما مصير "مؤتمر الدول المانحة"؟

تسفي برئيل

لحظة محرجة قد تلمح في قمة "السلام 2025" التي عقدت في منتجع شرم الشيخ الفاخر الثلاثاء، إلى خطة السلام الكبيرة للرئيس ترامب. شكر ترامب رئيس الإمارات محمد بن زايد، وطلب منه الوقوف لتلقي المديح، لكنه تفاجأ من غيابه.

قد يكون تجاهل ترامب لغياب الشخص، الذي تعهد باستثمار 1.4 تريليون دولار في الولايات المتحدة، عن القمة، هو إهانة للزعيم الغائب، بل هو أكثر من ذلك، يثير التساؤل حول فائدة تنفيذ الخطوات التالية في الخطة التي تتكون من 20 نقطة. بن زايد ليس الغائب الوحيد، فمثله أيضاً ولي عهد السعودية محمد بن سلمان، لم يحترم المستضيف السيسي، أو ترامب. ومثلهما أيضاً حاكم سلطنة عمان.

لم يُقدم أي تفسير رسمي لغياب هؤلاء الزعماء الثلاثة عن قمة شرم الشيخ. ولكن معروف أنه في الفترة الأخيرة التي شهدت مفاوضات كثيفة لإتمام صفقة التبادل، ظهرت خلافات في الرأي بين السعودية والإمارات ومصر. يقال في هاتين الدولتين إن السيسي يجري المفاوضات بدون التنسيق معهما، وأنه يبلغهما بالنتائج لاحقاً. ولكن الخلافات الجوهرية بينهم تتعلق بوضع حماس في القطاع بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي.

حسب مصادر أردنية، اشترطت الرياض وأبو ظبي المشاركة في خطة إعادة الإعمار بنزع سلاح حماس، وألا تكون حماس موجودة في القطاع كمنظمة أو كحركة. هذا الشرط لم يظهر في خطة ترامب، التي بحسبها يجب على حماس نزع سلاحها وأنه لا يمكنها المشاركة في إدارة القطاع، لكن حماس قد تبقى في القطاع كحركة سياسية وحتى المشاركة في الانتخابات مستقبلاً.

مصر، التي بذلت الجهود لسنوات واستخدمت الضغط على حماس وعلى م.ت.ف لتوحيد الصفوف، تصر على أن الصيغة التي تشترط نزع سلاح حماس، لم تكن ستمكن من اتفاق لوقف النار وإطلاق سراح الرهائن. إن موافقة مصر وقطر وتركيا ودعم ترامب للصيغة التي تعتبرها السعودية "مرنة" و"متساهلة" مع حماس، وحقيقة أن ترامب سمح لمساعديه بإجراء مفاوضات مباشرة مع قيادة الحركة، تضع الرياض وأبو ظبي الآن في مأزق قد يؤثر على استعدادها للمشاركة في تنفيذ خطة ترامب.

حوالي 20 دولة شاركت في قمة شرم الشيخ، من بينها أربع دول هي مصر، قطر، تركيا وأمريكا، وقعت على إعلان ترامب للسلام والازدهار الدائم. ولكن السعودية، والإمارات التي لم توقع، هي الدعامات الأساسية، التي -حسب ترامب- تعهدت بأن تكون الصراف الآلي الذي سيمول أجهزة الإدارة المدنية الجديدة التي ستقام في غزة، وأيضاً قوات الشرطة التي تتدرب الآن في مصر والأردن، وفي نهاية المطاف إعادة إعمار القطاع. كلمة "سلام" ظهرت 13 مرة في الإعلان القصير، لكنها لم تفسر حجم الأموال المطلوبة لتطبيق الخطة، ولا تظهر من هي الدول التي ستقدمها. الأمر الذي لا شك فيه هو أنه بدون التمويل الكبير المطلوب، الذي قدر في شباط الماضي بـ 53 مليار

دولار، ويقدر الآن بـ 70 مليارات، فإن السلام المتوقع في قطاع غزة، ومنها في كل الشرق الأوسط، قد يبقى على الطاولة التي فرغت بعد انتهاء القمة.

في هذا السياق، يجب التذكير بأنه في تشرين الأول 2014، تم عقد مؤتمر الدول المانحة في مصر، الذي استهدف تجديد الأموال لإعمار قطاع غزة بعد عملية "الجرف الصامد"، في حينه قتل 2200 فلسطيني تقريباً، وتم تدمير 150 ألف مبنى. الدول المانحة في حينه تعهدت بتمويل 5.4 مليار دولار، النصف لغزة والنصف الآخر لميزانية السلطة الفلسطينية.

بعد ثلاث سنوات من ذلك فقط، ذهبت 45 في المئة من الأموال إلى أهداف خصصت لها، كان معظمها من قطر. السعودية في حينه، امتنعت عن المشاركة في قائمة التبرعات بذريعة أنها قدمت بالفعل مساعدات بما فيه الكفاية في السنوات السابقة. في ظل هذه الظروف، سيكون مثيراً للاهتمام معرفة من سيشارك في مؤتمر الدول المانحة لقطاع غزة، الذي سيعقده السيسي الشهر القادم في مصر، وما هو حجم الالتزامات.

مع ذلك، قبل دخول أي دولار إلى قطاع غزة، من الضروري والمستعجل إقامة "قوة الاستقرار الدولية" التي من المفروض -حسب خطة ترامب- أن تتولى حماية قوات الإدارة المدنية التي ستقام في المناطق التي سينسحب منها الجيش الإسرائيلي، ومساعدة قوات الشرطة المحلية وجعل غزة "خالية من الإرهاب". ولكن حماس لا تنتظر إقامة القوة الدولية، وقد بدأت بالفعل في استعراض قوتها بعنف شديد ضد سكان غزة وتصفية الحساب مع الميليشيات المحلية مثل مليشيا ياسر أبو شباب، التي تشكلت بمساعدة إسرائيل، والعشائر المحلية.

على سبيل المثال، قتل في المواجهات في نهاية الأسبوع الماضي حوالي 20 شخصاً من أبناء عائلة دغمش، إحدى العائلات الكبيرة المسلحة في غزة، التي دعمت فتح ضد حماس سابقاً، ولكنها اضطرت لدعم حماس بعد الصراع العنيف الذي بدأ عندما سيطرت حماس على القطاع في 2007. أثناء الحرب، حاولت إسرائيل تجديد هذه العشيرة كقوة بديلة لحماس، ولكن بدون نجاح. خطر كبير يهدد مسلحي مليشيا أبو شباب، التي جندها "الشاباك" والجيش الإسرائيلي، والآن بقيت بدون حماية بعد الانسحاب الجزئي للجيش الإسرائيلي.

نشطاء حماس والعصابات التابعة لها سيطروا منذ وقف إطلاق النار على قوافل المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى القطاع بحجم كبير، وبواسطتها يحاولون إعادة بناء البنية التحتية الاقتصادية لحماس، ويفرضون على مليون فلسطيني تقريباً، ممن يعيشون في القطاع ويعتمدون على هذه المساعدات، الخضوع لتعليماتهم.

أرسلت الولايات المتحدة حوالي 200 جندي لتنسيق تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والرقابة عليه، لكن هذه القوات لا يمكنها المشاركة في عمليات قتالية داخل القطاع في إطار قوة الاستقرار الدولية. ولا إجابات حتى الآن على أسئلة مثل: من سيشترك في هذه القوة، وكم جنديا سيكون فيها، وما هي أوامر فتح النار المعطاة لها وكم من الوقت ستواجه في غزة. وقد تمت مناقشتها بالخطوط العامة فقط على هامش قمة شرم الشيخ.

هناك فجوة كبيرة تفصل بين قدرة الرئيس ترامب على فرض وقف النار على إسرائيل والانسحاب من القطاع، وبين قوته على إجبار الدول العربية أو الغربية على إرسال جنودها إلى غزة أو الإسهام من خزينتها في إعادة الإعمار. إذا كانت هناك أي احتمالية لتجنيدها فتكمن في حل سياسي واقعي يضمن اعتراف الولايات المتحدة بحكومة فلسطينية، وبداية شراكة فلسطينية حقيقية ومباشرة في إدارة القطاع، من المرحلة الثانية في الخطة - أي من أمس. لكن بادرة حسن النية الوحيدة التي بادر إليها ترامب للممثل الفلسطيني المعترف به هي مصافحة رئيس السلطة محمود عباس، الذي لم يعطه تأشيرة دخول للولايات المتحدة، وتبادل بضع كلمات المدح والثناء، وهي بادرة حسن نية تقريباً بإجبار من الرئيس الفرنسي ماكرون. وهو غير مستعد لسماع أي شيء بما يتعلق بنقل الصلاحيات في غزة للسلطة.

هآرتس 2025/10/15

القدس العربي، لندن، 2025/10/15

٦٣. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2025/10/15